



نموذج تدريسي مقترح قائم على مدخل النعلج السريع
ففى تنمية مهاراآ الكآابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية
لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية

إعداد:

د. نادية عطية بخيت

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنوفية



نموذج تدريسي مقترح قائم على مدخل التعلم السريع فك تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية

د. نادية عطية بخيت

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنوفية

• مسنخلص البحث :

هدف البحث الحالي تعرف فاعلية استخدام نموذج قائم على مدخل التعلم السريع في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية، ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، دليلاً للمحاضر يوضح كيفية استخدام النموذج التدريسي المقترح القائم على مدخل التعلم السريع في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وأوراق عمل للطلاب المعلمين لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية، اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية، ومقياس الكفاءة الذاتية، وبعد تطبيق أدوات البحث كشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ذات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ككل وكل مهارة على حدة لصالح طلاب التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ككل وكل مهارة على حدة لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ذات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي، وفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما وجد أثر فعال دال إحصائياً لاستخدام النموذج التدريسي المقترح القائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، ووجد أثر فعال دال إحصائياً لاستخدام النموذج التدريسي المقترح القائم على التعلم السريع في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ودرجاتهم في مقياس الكفاءة الذاتية في التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى فاعلية التدريس باستخدام النموذج التدريسي المقترح .

الكلمات المفتاحية: نموذج قائم على مدخل التعلم السريع - مهارات الكتابة الأكاديمية - مقياس الكفاءة الذاتية

A Proposed Teaching Model Based on The Accelerated Learning Approach to Develop Academic Writing Skills and Self-Efficacy among Student Teachers at The Faculty of Education, Menoufia University

Dr. / Nadia Attia Bekhit

Abstract

This research aimed at investigating the effectiveness of using a model based on the accelerated learning approach in developing academic writing skills and self-efficacy among student teachers at the Faculty of Education, Menoufia University. Instruments and materials included: a list of academic writing skills among student teachers at the Faculty of Education, a guide for the lecturer explaining how to use the proposed teaching model, worksheets for

student teachers, an academic writing skills test, and a self-efficacy scale. Data were statistically analyzed. Findings revealed that there was a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the experimental group on the pre- and post-administration of the academic writing skills test as a whole and on each individual skill in favor of the post. There was a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the experimental and control groups on the post-administration of the academic writing skills test as a whole and each individual skill in favor of the experimental group. There was a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the experimental group on the pre- and post-administration of the self-efficacy scale was in favor of the post. There was a statistically significant effective effect for using the proposed teaching model to develop academic writing skills among student teachers at the Faculty of Education. A statistically significant positive correlation was found at the level (0.01) between scores of the experimental group in the academic writing skills test and their scores on the self-efficacy scale in the post-test, which indicated the effectiveness of teaching using the proposed teaching model.

Keywords: Accelerated Learning Approach - Academic Writing Skills - Self-Efficacy

• مقدمة :

اللغة العربية، لغة الضاد، لغة سامية قديمة، تتميز بجمال بلاغتها وفصاحتها، وبساطتها في الوقت نفسه. إنها لغة القرآن الكريم، ولسان العرب، ولغة العلم والثقافة والحضارة الإسلامية، وعاء الفكر وحافظة التراث وأداة التعبير والتفكير. تمتد جذور اللغة العربية في عمق التاريخ، وتشكل جزءاً لا يتجزأ من هوية الشعوب العربية.

وتعد الكتابة إحدى مهارات اللغة العربية المهمة التي لا بد من إكساب مهاراتها للمتعلمين كل حسب مرحلته التعليمية: حيث إنها الجانب التطبيقي لمهارات اللغة الأخرى، وقواعد اللغة سواء قواعد نحوية أو إملائية، وكذلك يظهر فيها قدرة المتعلم على الكتابة السليمة من حيث وضوح الخط، وتنظيم الأفكار وحسن عرضها وترتيبها. (محمود عبد القادر، ٢٠١٩، ٧٨٨) (١)

وذكر (حسن شحاتة، ٢٠٠٨، ٢٧٥) أن الكتابة من الأنشطة اللغوية الضرورية في حياة الإنسان: حيث إنها تساعد في نقل الأفكار والخبرات للآخرين، وكذلك التعبير عن المشاعر والأحاسيس، فهي بذلك فن إرسال والقراءة فن استقبال، وبين هذه وتلك تقع الرسالة التي تستخدم فيها اللغة وسيلتنا في التواصل بين بني البشر.

(١) ما بين القوسين يشير إلى الإسم الأول والأخير للمؤلف في الدراسات العربية، والإسم الأخير للمؤلف في الدراسات الأجنبية، سنة النشر، رقم الصفحة.

وتصنف الكتابة إلى كتابة إبداعية تختص بالتعبير عن النفس ونقل المشاعر والأحاسيس، وكتابة وظيفية تختص بقضاء الحاجات الحياتية، وما يتعلق من معاملات ومتطلبات ومنافع عامة وخاصة، والكتابة الوظيفية لها قواعد محددة، وأبنية فنية ذات أصول متعارف عليه، ككتابة البحوث والدراسات، والرسائل، والأطروحات، والتقارير، والملخصات، والمقالات العلمية المقدمة للنشر العلمي، والكتابة الأكاديمية فرع من فروع الكتابة الوظيفية .

وتعرف الكتابة الأكاديمية بأنها أسلوب ونسق لغوي، له أدواته وألفاظه وتراكيبه وبنائه، ودلالاته ومعانيه وصياغته وخصائصه، تكتب به البحوث والدراسات والرسائل، والأطروحات، والتقارير، والملخصات، والمقالات العلمية؛ مما يجعل هذا النوع من الكتابة متميزة عن غيرها من أنواع الكتابة. (swales et al, 2004, 20)

يذكر (فتحي يونس، ٢٠٠٥، ٨٧) أن الكتابة الأكاديمية نوع من الكتابة يقدم ويمارس في الكليات والجامعات بهدف تحصيل درجات عليا في التخصص، وينطبق هذا على البحوث التي تعد للحصول على الدرجات العلمية، وكذلك التي تقدم لحل مشكلة ميدانية، أو البرهنة على صدق مبدأ، أو نظرية علمية سواء قدمت هذه البحوث المؤسسات الإنتاجية أو غيرها كاللجان العلمية ومراكز البحوث. فالكتابة الأكاديمية هي تلك الكتابة التي تركز على المهارات الأساسية والضرورية اللازمة للطلاب في المرحلة الجامعية: ككتابة البحوث وأوراق العمل والتقارير عن الرسائل العلمية ماجستير ودكتوراه .

وتزداد أهمية الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة نظرا لحاجتهم في تلك المرحلة إلى كتابة المشروعات البحثية، والأعمال الفصلية، والتقارير، وملخصات البحوث والرسائل العلمية، وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، وغير ذلك من الأعمال الخاصة بهذه المرحلة، وكل ذلك يحتاج أن يتمكن الطلاب من مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لهذه الأعمال، والتي بدونها يخرج العمل غير مكتمل ويشوبه النقص والضعف اللغوي ولا يؤدي المعنى المطلوب.

ويشير (Henning, 2001, 22) لأهمية الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة "تساعد فكرة بناء مجتمع طلابي يتميز بالخطاب الأكاديمي في فهم السياق الأكاديمي الذي من المتوقع أن يعمل خلاله هؤلاء الطلاب في مرحلة الجامعة قبل أو بعد التخرج، لذا فالابد من تضييق الفجوة بين مجتمع الأكاديميين وهؤلاء الطلاب، وذلك من خلال منحهم تكليفات ومهام خاصة بالكتابة الأكاديمية كل وفق تخصصه، وتدريبهم على مهاراتها؛ وبالتالي بناء مجتمع طلابي يحاكي مجتمع الأكاديميين بمستوى يتناسب وهؤلاء الطلاب". وقد أشار (سمير عبد الوهاب، ٢٠٠٢، ١٠٣) "إلى أن تمكن الطلاب من مهارات اللغة عامة ومهارات الكتابة خاصة يعد أمرا مهما

وضرورياً : حيث إنها من ضمن احتياجاته الدراسية، وهو أكثر ضرورة لطلاب الجامعة : فقد يكلف بالاطلاع على مراجع ومصادر غير الكتاب المقرر، وكذلك كتابة تقارير وبحوث فصلية. وكل ذلك تطلب التمكن من مهارات الكتابة الأكاديمية لدى هؤلاء الطلاب.

وقد اهتمت العديد من الدراسات بمهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة سواء من حيث تنمية مهاراتها كدراسة ريجاب مصطفى (٢٠٠٨)، مروان السمان (٢٠١٤)، نعمت الدمرداش (٢٠١٤)، أحمد الأحول (٢٠١٥)، عقيلي موسى (٢٠١٦)، أحمد الفقيه (٢٠١٧)، ليث العبد اللات (٢٠١٧)، محمود عبد القادر (٢٠١٩)، هدى هلالى (٢٠١٩)، أم وضع تصور لها مثل دراسة سهيل الزهرانى (٢٠٢١)، أم من حيث تحديد الأخطاء مثل دراسة محمود عبد القادر (٢٠٢٣)، آلاء العشري (٢٠٢٤)، وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين في تلك المرحلة.

وتأكيداً لأهمية الكتابة الأكاديمية في عملية الاتصال وتدوين الفكر والتراث، فقد وضع العلماء لها معايير تضبطها، وأصبح لها نظام خاص يراعيه الكاتب في كتابته، ويعد الخروج عنه انحرافاً يجب تقويمه وتصويبه، ويتمثل هذا النظام في رسم الكلمات رسماً صحيحاً يوافق القواعد اللغوية النحوية والإملائية، والتعبير عن الأفكار بوضوح، وتجويد الخط بقدر المستطاع. (سمير عبد الوهاب، ٢٠٠٢، ١٠٣)

وعلى الرغم من أهمية مهارات الكتابة الأكاديمية فإن مشكلة الضعف اللغوى أمر ملحوظ وملمس في أداء المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، وذلك لافتقارهم وعدم تمكنهم من المهارات الأساسية؛ مما يؤدي إلى ارتفاع الصيحات بالشكوى من ضعف تعليم اللغة العربية في المدارس. (سمير عبد الوهاب، ٢٠٠٢، ١٠٣). وقد أكد ذلك المعنى (محمود عبد القادر، ٢٠١٩، ٧٩٢) " فنظرة إلى طلاب المرحلة الجامعية نجد أن أعمالهم التي يتقدمون بها لا تتوافر فيها مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لتلك المرحلة: فهم يكتبون كتابة غير منظمة وبها أخطاء كثيرة، ولا يستطيعون عرض الأفكار بشكل منظم، كما أن تكليفاتهم الفصلية تتسم بالقصور اللغوى والضعف في مهارات الكتابة؛ مما يقلل من قيمة الأعمال التي يقومون بها".

وترتبط الكفاءة الذاتية بالكتابة الأكاديمية ارتباطاً وثيقاً؛ حيث يساعد ارتفاع الكفاءة الذاتية في تقليل القلق المرتبط بالكتابة؛ مما يسمح للطلاب بتحقيق أداء أفضل عند القيام بمهام الكتابة الأكاديمية، والشعور بالتقدم في مهارات الكتابة الأكاديمية يمكن أن يؤدي إلى تعزيز الكفاءة الذاتية، حيث يلاحظ الأفراد تحسناً مستمراً في نتائج أعمالهم الأكاديمية.

ويبدأ إدراك الفرد لفاعليته الذاتية في مراحل مبكرة من حياته في مرحلة الطفولة المبكرة وتمتد عبر سنوات حياته كلها، فكلما أدرك الفرد بأنه ينال استحسان الآخرين لاسيما الوالدين والمعلمين والأقران لسلوكه الاجتماعي

الناجح معهم كلما شعر بالقيمة والكفاية والاقترار، في حين أن افتقار الفرد لمهارات التفاعل الاجتماعي الناجح مع الآخرين يدفعه في كثير من الحالات للانسحاب والشعور بالوحدة والعزلة وعدم التقبل والعجز، وبالتالي تضعف مقاومة الفرد فينهار تحت وطأة الضغوط النفسية الأمر الذي ينعكس سلباً على مستوى الإنجاز والنجاح لديه. (رامي اليوسف، ٢٠١٣، ٢٣٠)

وتشكل الكفاءة الذاتية الأكاديمية أساساً لإثارة دافعية المتعلمين وإنجازاتهم الشخصية، فاعتقاد الطالب بقدرته على إنجاز المهام الأكاديمية الخاصة به، تساعده في تشكيل وإثارة الدافعية لديه من أجل القيام بهذه المهام والتغلب على الصعوبات التي تعترضه أثناء عملية التعلم، والعمل على تذليلها، ولذلك تعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية أحد مفاتيح النجاح التي يمتلكها الطالب في تحقيق التحصيل الجيد وتحقيق التوافق المنشود. (وائل مبروك، ٢٠٢١، ١٣٨)

ويتسم القرن الحادي والعشرين بالتغير السريع والمتلاحق في مجال المعرفة والمعلومات في كافة مناحي الحياة العلمية والاقتصادية والاجتماعية، وقد دفعت هذه التغيرات في مجال المعرفة الباحثين في التربية وعلم النفس إلى التأكيد على ضرورة إعداد برامج تربوية تزيد من سرعة اكتساب المعلومات، وذلك بهدف ملاحقة التدفق السريع للمعلومات فضلاً عن ظهور تقنيات حديثة تحتاج إلى التعامل معها وفق آليات تقوم على التعلم السريع.

ويمثل التعلم السريع أحد الأساليب الحديثة للتعلم؛ حيث يقدم تصوراً جديداً لاستثمار العقل البشري والجسم وجميع الحواس في التعلم، واستخدامها معاً لتحقيق أفضل النتائج والوصول إلى أقصى درجة من التعلم من خلال التطبيقات العملية والتمارين. (محمد هلال، ٢٠٠٧، ١٢)

وقد بدأت الجذور التاريخية للتعلم السريع في النصف الثاني من القرن العشرين، ورُفعت شعارات مثل تسريع التعلم، كما بدأت عبارات جديدة تدخل إلى الميدان التربوي مثل التعلم المتسارع Accelerated Learnin والتعلم الفعال، وقد ظهر التعلم السريع مستقياً بداياته من مجموعة من الأبحاث والتجارب التي قام بها عالم النفس البلغاري جورجي لوزانوف فقام بدعم من الحكومة البلغارية بإجراء دراسة حول تأثير الموسيقى والأفكار الإيجابية على التعليم مستخدماً تعلم لغة أجنبية كمثال، وخلصت تلك الدراسة إلى أن استخدام مزيج متنقن من الموسيقى والأفكار الإيجابية والألعاب التي تشبه إلى حد ما لعب الأطفال قد سرع عملية التعلم إلى درجة كبيرة وزاد الناتج العام بشكل ملحوظ. (Jense, 2000, 29)

وقد ذكر (عبد الله الكندري المحبوب، ٢٠١٠، ١٤٥، ١٤٦) أن التعلم السريع ظهر في أوائل الستينات من القرن العشرين، وقد ساهمت عدة اتجاهات في نمو هذا المفهوم وظهوره، وهي:

◀ اهتمام علماء النفس بالبحث عن الطريقة التي يتعلم بها الإنسان، واكتشاف الكيفية التي يعمل بها المخ البشري، وأهم الحقائق التي من شأنها أن تساعد على حفظ المعلومات في الذاكرة.

◀ أجرى عالم النفس لوزانوف Lozanov مجموعة من التجارب حول التعلم بمصاحبة أصوات الطبيعة والموسيقى، وطلبت هذه التجارب علي مجموعة من المتعلمين أثناء تعلمهم اللغة الفرنسية، تبين أن التعلم أصبح أسرع وأسهل.

◀ مناداة خبراء التعليم بأهمية التعليم والتعلم الذاتي باعتباره مستحدثاً تكنولوجياً وصبغة جديدة لتطوير الممارسات التعليمية.

◀ ظهور نظرية جاردنر Gardner في الذكاء التي من خلالها تم تصنيف الذكاء إلى ثمانية مجالات مختلفة، ومن هنا ظهر اهتمام باحثي التعلم السريع إلى أن هناك طريقة مفضلة لتعلم كل فرد، هذه الطريقة من شأنها أن تحسن من عملية التعلم.

ولأهمية التعلم السريع فقد اهتمت به العديد من الدراسات، ومنها دراسة عبد الله آل شديد (٢٠١٦) وهدفت معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم السريع في تنمية مهارتي الأهداف التعليمية والقراءة السريعة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وذلك عن طريق إعداد بطاقة ملاحظة كأداة بحثية طبقت على عينة من الطلاب بلغت (١٥٨) تلميذا تم اختيارهم عشوائياً من ست مدارس، وقد تم تدريب معلمي الرياضيات في تلك المدارس على إجراءات التعلم السريع وفق نموذج (HTTA) في تنمية مهارتي الأهداف التعليمية، والقراءة السريعة، وأظهرت النتائج وجود فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية مهارتي الأهداف التعليمية والقراءة السريعة لدى الطلاب.

وهدفت دراسة محمد علام محمد وآخرون (٢٠١٨م) الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم السريع في الرياضيات في تنمية التواصل الرياضي وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الابتدائية من طلاب الصف الرابع بمدرسة بنك سيناء بمصر، وللكشف عن فاعلية البرنامج تم استخدام اختبار التواصل الرياضي ومقياس عادات العقل (المثابرة، التحكم بالتهور، الكفاح من أجل الدقة التفكير في التفكير، جمع البيانات التفكير التبادلي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة أحمد سليمان (٢٠٢١) التعرف على فاعلية البرنامج القائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، وتكونت العينة من (٣١) طالباً، ولتحقيق ذلك أعد الباحث قائمة بمهارات الاستقبال اللغوي، وبناء

البرنامج، وبناء الاختبار، بناء مقياس الاتجاه. وأسفرت نتائج الدراسة عن نمو أداء الطلاب - عينة الدراسة - في مهارات الاستقبال اللغوي الرئيسة والفرعية، ونمو اتجاههم نحو تعلم اللغة العربية؛ نتيجة مرورهم بخبرات البرنامج القائم على التعلم السريع؛ مما يعني أن البرنامج القائم على التعلم السريع على درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

واستهدفت دراسة ساره عبد الستار أحمد (٢٠٢٢) التعرف على فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم السريع لتنمية المواطنة البيئية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة البحث من مجموعة واحدة وعددها (٣٠) تلميذا، وتم تطبيق أدوات البحث قديماً (مقياس المواطنة البيئية - اختبار التفكير الإيجابي)، ثم تدريس الوحدة المقترحة وفقاً للتعلم السريع، وتوصلت نتائج البحث إلى أن هناك فاعلية لتوظيف التعلم السريع في تدريس الوحدة المقترحة لتنمية المواطنة البيئية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وهدفت دراسة عبد الله بن فهد الصنعاوي (٢٠٢٣) بناء برنامج على مدخل التعلم السريع ومعرفة فاعليته في تنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لدى عينة من طلاب الصف الأول من طلاب كلية التربية، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء أسلوب تدريسي قائم على مدخل التعلم السريع يتضمن وحدة دراسية مقرررة في الفقه، وإعداد أداة تمثلت في اختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيّة والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه بعدد لصالح المجموعة التجريبيّة.

وهدفت دراسة رانيا عبد الفتاح سعداوي (٢٠٢٣) التعرف على أثر التعلم السريع في تنمية الفهم العميق ومتعة تعلم العلوم لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وتمثلت أدوات البحث في اختبار الفهم العميق ومقياس متعة تعلم العلوم وتم تطبيقهما قديماً وبعدياً على مجموعتي البحث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيّة والضابطة في كل من اختبار الفهم العميق ومقياس متعة تعلم العلوم لصالح المجموعة التجريبيّة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبيّة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم العميق ومقياس متعة تعلم العلوم.

• مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين، إلا أن هناك ضعفاً يعاني منه الطلاب المعلمين بكلية التربية في مهارات الكتابة الأكاديمية، وقد أكدت الدراسات السابقة ضعف الطلاب في مهارات الكتابة الأكاديمية ومنها دراسة كل من محمد الجراح (٢٠١١)،

مروان السمان (٢٠١٤)، نعمت الدمرداش (٢٠١٤)، أحمد الأحول (٢٠١٥)، عقيلي موسى (٢٠١٦) شيماء الوكيل (٢٠١٦)، أحمد الفقيه (٢٠١٧)، هدى هلائي (٢٠١٩)، بليغ عبد القادر (٢٠١٩)، سهيل الزهراني (٢٠٢١)، مختار الأفندي (٢٠٢٢)، آلاء العشري (٢٠٢٤).

كما أكدت الدراسات السابقة ضعف الطلاب في الكفاءة الذاتية ومنها دراسة كل من وائل مبروك (٢٠٢١)، فتوح الكندري (٢٠٢٢)، حسين محمد (٢٠٢٣)

وفي سبيل تحديد المشكلة طبقت الباحثة اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية (الدراسة الاستكشافية)^٢، وقد تكون الاختبار من ثلاثة أسئلة مقالية طلب فيها من الطالب الكتابة في موضوع واحد من اختياره الشخصي وقد تم تطبيق الاختبار على (٥٠) طالب وطالبة بالفرقة الأولى تخصص اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية، وقد تم التطبيق يوم ١٠/١١/٢٠٢٣، وأظهرت نتائجها ضعف الطلاب في مهارات الكتابة الأكاديمية، والجدول الآتي يوضح تلك النتائج:

جدول (١): المتوسطات والنسب المئوية لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية (ن=50)

المهارات الرئيسية	مهارات الكتابة الأكاديمية الفرعية	المتوسط	hg الدرجة العظمى	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
المهارات الفكرية	١. دعم أفكار النص بالأدلة الشواهد والأمثلة	1.06	3	35%	0.23
	٢. تماسك النص وترابطه	1.00	3	33%	0.00
	٣. تناول النص فكرة واحدة	0.94	3	31%	0.31
	٤. ترتيب الأفكار الفرعية للنص في السياق الفكري للفكرة الرئيسية	0.82	3	27%	0.38
	٥. البناء المنطقي للنص من خلال توافر مقدمة زمن وخاتمة له	1.00	3	33%	0.00
المهارات الأسلوبية	٦. توحيد مصطلحات الكتابة	0.98	3	33%	0.14
	٧. استخدام اللغة الفصحى في الكتابة	0.78	3	26%	0.41
	٨. استخدام أدوات الربط المناسبة	0.98	3	33%	0.14
	٩. مراعاة الصحة النحوية والأملائية	0.96	3	32%	0.19
	١٠. يستخدم أسلوب خالي من الأخطاء	0.82	3	27%	0.38
مهارات التوثيق	١١. مناسبة المراجع في كتابة النص	0.70	3	23%	0.46
	١٢. توثيق الاقتباسات داخل النص	0.70	3	23%	0.50
	١٣. كتابة صورة المراجع بصورة موحدة	0.72	3	24%	0.45
	١٤. ترتيب المراجع بشكل إيجدي	1.00	3	33%	0.00
الإجمالي		1.71	30%	42	12.46

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي:

٤ أن المتوسط الحسابي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية "ككل" (12.46) وبنسبة مئوية (30%) وهي نسبة

^٢ ملحق (٢) اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية

منخفضة تشير إلى ضعف مستوى الطلاب المعلمين بكلية التربية على مهارات الكتابة الأكاديمية. كما اتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية لمهارات الكتابة الأكاديمية الفرعية تراوحت بين (24% - 35%)، وهي نسب منخفضة تشير إلى ضعف مستوى الطلاب المعلمين بكلية التربية على مهارات الكتابة الأكاديمية الرئيسية.

كما طبقت الباحثة مقياساً لقياس مدى رضا الطلاب عن الخدمات التي تقدمها الكلية في تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وقد طبق المقياس على (100) طالب وطالبة بالفرقة الأولى شعبتي اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية، وقد تكون المقياس من (20) عبارة وضع لكل عبارة خمسة مستويات (اتفق تماماً - اتفق الى حد ما - محايد - اتفق قليلاً - لا أتفق)، وقد طلب من الطلاب إبداء آرائهم وفقاً لهذه المستويات، وقد طبق المقياس في يوم 12/11/2023، وقد أسفرت نتائج تطبيقه عن النتائج الآتية:

جدول (٢): المتوسطات والنسب المئوية لقياس رضا الطلاب عن خدمات الكلية لتطوير مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية (ن=100)

العبارات	المتوسط	الدرجة العظمى	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	١.٩١	٥	٣٨%	٠.٢٨
٢	٢.٠٩	٥	٤٢%	٠.٩٠
٣	٢.٤٥	٥	٤٩%	١.٠١
٤	٢.٢٠	٥	٤٤%	١.٠٦
٥	١.٩٧	٥	٣٩%	٠.٧٠
٦	٢.٢١	٥	٤٤%	٠.٩١
٧	٢.١٠	٥	٤٢%	١.٠١
٨	٢.١٠	٥	٤٢%	١.٠٣
٩	٣.٤٤	٥	٦٩%	٠.٩٤
١٠	٢.٤١	٥	٤٨%	٠.٩٧
١١	٢.٥٢	٥	٥٠%	١.٠٢
١٢	٢.١١	٥	٤٢%	١.٠٦
١٣	٢.٥٠	٥	٥٠%	٠.٩٣
١٤	٢.٢١	٥	٤٤%	٠.٩٤
١٥	٢.١٦	٥	٤٣%	٠.٩٧
١٦	٢.٣٧	٥	٤٧%	١.١٧
١٧	٢.٣٠	٥	٤٦%	٠.٨٧
١٨	٢.١٨	٥	٤٤%	٠.٦٨
١٩	١.٩٢	٥	٣٨%	٠.٦٩
٢٠	١.٩٦	٥	٣٩%	٠.٨١
الإجمالي	٤٥.١١	١٠٠	٤٥%	٥.٦٠

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي:

أن المتوسط الحسابي لاستبيان رضا الطلاب عن خدمات الكلية لتطوير مهارات الكتابة الأكاديمية "ككل" (٤٥.١١) ونسبة مئوية (٤٥%) وهي نسبة منخفضة تشير إلى وجود عدم رضا الطلاب عن خدمات الكلية لتطوير مهارات الكتابة الأكاديمية.

٣ ملحق (٣) مقياس رضا الطلاب عن الخدمات التي تقدمها الكلية في تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية

◀ كما اتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية لرضا الطلاب عن خدمات الكلية لتطوير مهارات الكتابة الأكاديمية الفرعية تراوحت بين (٣٨٪ - ٦٩٪)، وهي نسب منخفضة تشير إلى وجود عدم رضا الطلاب عن خدمات الكلية لتطوير مهارات الكتابة الأكاديمية.

• مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف امتلاك الطلاب المعلمين بكلية التربية لمهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية، ولهذا يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس: كيف يمكن استخدام نموذج تدريسي مقترح قائم على مدخل التعلم السريع في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ◀ س١: ما مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية ؟
- ◀ س٢: ما أسس النموذج التدريسي المقترح القائم على مدخل التعلم السريع في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية ؟
- ◀ س٣/ ما صورة النموذج التدريسي المقترح القائم على مدخل التعلم السريع في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية ؟
- ◀ س٤: ما فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على مدخل التعلم السريع في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية ؟
- ◀ س٥: ما فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على مدخل التعلم السريع في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية ؟
- ◀ س٦: ما العلاقة الارتباطية بين مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية .

• أهداف البحث:

- يستهدف البحث الحالي تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية من خلال ما يأتي:
- ◀ إعداد قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية .
- ◀ تحديد أسس النموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية .

- ◀ معرفة صورة النموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية .
- ◀ معرفة فاعلية النموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية .
- ◀ معرفة فاعلية النموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية
- ◀ معرفة العلاقة الارتباطية بين مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية .

• أهمية البحث :

- تطلق أهمية البحث الحالي في أنه يفيد كلا من :
- ◀ الطلاب المعلمين بكلية التربية: حيث يمكن الاستفادة من قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية، وكذلك اختبار الكتابة الأكاديمية ومقياس الكفاءة الذاتية؛ للحكم على مستوى الطالب في هذين الجانبين.
- ◀ مطوري المناهج: من خلال الاستفادة من النموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية في تطوير المناهج وفق نظريات ومداخل تدريسية مناسبة وكذلك في الاهتمام بمهارات الكتابة الأكاديمية وتضمينها في المناهج .
- ◀ الباحثين: حيث يقدم اختبارا في الكتابة الأكاديمية، ومقياساً في الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين بكلية التربية: يمكن الاستعانة بهما في إعداد اختبارات مماثلة.

• أدوات البحث:

- تمثلت أدوات الدراسة في الآتي :
- ◀ قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب المعلمين بكلية التربية. (من إعداد الباحثة)
- ◀ اختبار في مهارات الكتابة الأكاديمية للطلاب المعلمين بكلية التربية . (من إعداد الباحثة)
- ◀ مقياس الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين بكلية التربية (من إعداد الباحثة)
- ◀ دليل للمحاضر لتنفيذ النموذج التدريسي المقترح القائم على مدخل التعلم السريع (من إعداد الباحثة)
- ◀ أوراق عمل للطلاب المعلمين بالفرقة الأولى في مهارات الكتابة الأكاديمية (من إعداد الباحثة)

• حدود البحث:

- يُقصد بحدود البحث الحالي المساحة التي يشغلها البحث وتؤثر في نتائجه ولا تخرج تعميماتها عن نطاقه، ومن ثم يقتصر البحث الحالي على:

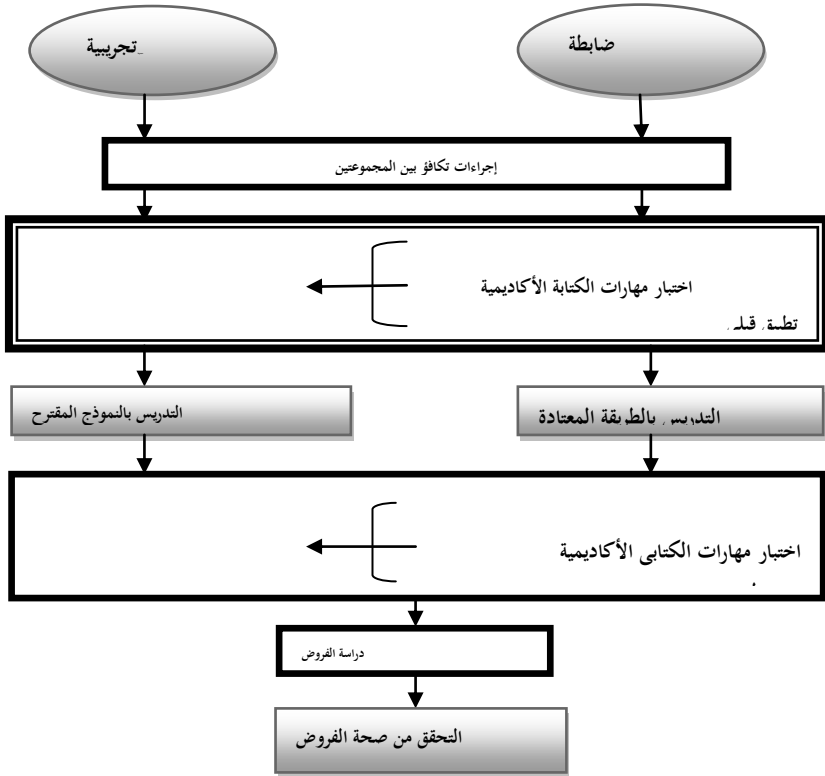
- ◀ الحدود الزمانية: تم تطبيق النموذج التدريسي خلال الفترة الممتدة من ٢٠٢٤/٢/١٥ إلى ٢٠٢٤/٤/١،
- ◀ الحدود المكانية: طبقت الباحثة أدوات البحث على مجموعة من طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية، نظراً لأنها محل عمل الباحثة
- ◀ الحدود الموضوعية:
 - ✓ بعض مهارات الكتابة الأكاديمية؛ التي حظيت بنسبة اتفاق ٧٥٪ فأكثر بناء على آراء السادة المحكمين، لأنه يصعب تنمية جميع المهارات.
 - ✓ بعض أبعاد الكفاءة الذاتية وتضمنت أربعة أبعاد: البعد الأول: الثقة والقدرة على التعلم، والبعد الثاني القدرة على تنظيم الوقت، والبعد الثالث: القدرة على التحديات الأكاديمية، والبعد الرابع: التحفيز والدافع الداخلي.
- ◀ الحدود البشرية: مجموعة من طلاب الفرقة الأولى تخصص اللغة العربية وبلغ عددهم (١٢٠)؛ نظراً لكون طلاب الفرقة الأولى في تخصص اللغة العربية غالباً ما يواجهون تحديات في الكتابة الأكاديمية لأنهم في بداية رحلتهم التعليمية الجامعية، لذا فإن تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لديهم تعتبر أساساً قوياً للتقدم الأكاديمي في المستقبل. يشمل ذلك القدرة على بناء حجج، وتنظيم الأفكار، واستخدام مصادر بشكل علمي، وكتابة أبحاث ومقالات أكاديمية.

• نصيغ البحث:

اعتمد البحث الحالي على التصميم شبه التجريبي القائم على اختيار مجموعتين مثلت إحداهما المجموعة التجريبية التي تعرضت للمتغير التجريبي (النموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع)، ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لهذا المتغير، حيث تم التدريس لها بالطريقة المعتادة، ثم مقارنة نتائج المجموعتين من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أدوات القياس قبلياً وبعدياً بما يسمى بالتصميم شبه التجريبي قبلي- بعدي مع وجود مجموعة ضابطة- The Pre-Test Post-Test Control Group Design، ويمكن توضيحه في الشكل (١):

• منهج البحث:

- استخدم في ضوء طبيعة البحث منهجان، هما:
 - ◀ المنهج الوصفي التحليلي: وذلك فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث وهي مدخل التعلم السريع - مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية.
 - ◀ المنهج شبه التجريبي: وذلك فيما يتصل بتجربة البحث وضبط متغيراته، وسوف يتم الاستعانة بتصميم المجموعتين المستقلتين، حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.



شكل (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

• فروض البحث :

- سعى البحث الحالي في التحقق من الفروض الآتية :
- ◀ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ذات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ككل وكل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي.
- ◀ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ككل وكل مهارة على حدة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ◀ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ذات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي.
- ◀ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي الكفاءة الذاتية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

- ◀ يوجد أثر فعال دال إحصائياً لاستخدام النموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية .
- ◀ يوجد أثر فعال دال إحصائياً لاستخدام النموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية .
- ◀ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات طلاب مجموعة البحث في اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ودرجاتهم في مقياس الكفاءة الذاتية في التطبيق البعدي.

• إجراءات البحث :

للإجابة عن التساؤلات الخاصة بمشكلة البحث، والتحقيق من فروضها، سار البحث وفقاً للإجراءات الآتية :

• للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مهاراته الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب المعلمين بكلية التربية ؟ قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

- ◀ الاطلاع على الدراسات والأدبيات التربوية العربية والأجنبية المتعلقة بمهارات الكتابة الأكاديمية .
- ◀ اعداد استبانة بمهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة للطلاب المعلمين بكلية التربية .
- ◀ عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، للتأكد من صدقها، ثم إجراء التعديلات في ضوء آرائهم واقتراحاتهم .
- ◀ وضع قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب المعلمين بكلية التربية في صورتها النهائية .

• وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما أسس النموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية ؟ قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

- ◀ دراسة طبيعة الطلاب المعلمين بالفرقة الأولى بكلية التربية .
- ◀ دراسة المهارات اللغوية لهؤلاء الطلاب .
- ◀ دراسة الدراسات والمراجع الأدبية التي تناولت مدخل التعلم السريع ودراسة فلسفتها .
- ◀ دراسة الدراسات والأدبيات التي تناولت مهارات الكتابة الأكاديمية لدى هؤلاء الطلاب .

• وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما صورة النموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع ؟ قامت الباحثة بالآتي :

- ◀ مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمدخل التعلم السريع .
- ◀ تحديد الإجراءات التي سيتم اتباعها أثناء تدريس البرنامج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع .

◀ إعداد دليل المحاضر لاستخدام البرنامج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع وعرضه على المحكمين.

• **والإجابة عن السؤال الرابع ونصه: مفاعلية البرنامج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع فك تنمية مهاراته الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟ قامت الباحثة بالإجراء أن الأنية:**

- ◀ اختيار مجموعتين (تجريبية وضابطة)
- ◀ رصد نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية .
- ◀ التدريس باستخدام بالنموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية للمجموعة التجريبية، والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة العادية .
- ◀ رصد وتحليل نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .
- ◀ تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث التى تم التوصل إليها .

• **والإجابة عن السؤال الخامس ونصه: مفاعلية النموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع فك تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟ قامت الباحثة بالإجراء أن الأنية:**

- ◀ اختيار مجموعتين (تجريبية وضابطة)
- ◀ رصد نتائج التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الذاتية .
- ◀ التدريس باستخدام بالنموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية للمجموعة التجريبية، والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة العادية .
- ◀ رصد وتحليل نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .
- ◀ تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات .

• **والإجابة عن السؤال السادس ونصه: ما العلاقة الارتباطية بين مهاراته الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين بكلية التربية؟ قامت الباحثة بالإجراء أن الأنية:**

- ◀ بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ومقياس الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية.

• **مصطلحات البحث :**

1- **التعلم السريع Accelerated Learning :**

عرفه جوليان (Julian, 2006,14) بأنه: "مصطلح واسع جدا يشمل مختلف المنهجيات والتقنيات والأساليب في التدريس والتعلم، وبعض الأساليب التي تندرج تحت عنوان التعلم السريع، وهي خرائط العقل، وتحفيز الدماغ، وتطبيق الذكاءات المتعددة، وتقنيات الذاكرة المختلفة، واستخدام الموسيقى

للتأثير على الحالة العاطفية والنفسية للمتعلمين، وتنفيذ البرمجة اللغوية العصبية، واستخدام الدراما.

وعرفه إبراهيم رزق (٢٠١٧، ٧٠) بأنه نموذج يتم فيه تهيئة خبرات وأنشطة تناسب أنماط المتعلمين وذكاءاتهم المتعددة وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية ممتعة ومشجعة للتعلم واستخدام بعض التقنيات التربوية الحديثة التي تجعل التعلم أيسر وأسرع وأكثر إمتاعاً.

وعرفته (رانيا العيسوي، ٢٠٢٣، ١٨٧) بأنه أسلوب تعلم باستخدام حواس المتعلم المتعددة وتصميم الأنشطة تعتمد على المشاركة الفعالة لتناسب مع العديد من الأساليب التعليمية. فكل متعلم لديه نمط مفضل في التعلم ويهتم بشعور المتعلم بالمتعة والسعادة والثقة بالنفس وتحقيق تعلم فعال أسرع وأكثر كفاءة.

وتعرفه الباحثة إجرانيا في البحث الحالي بأنه " منهجية تعليمية تهدف إلى تحسين وتطوير مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الأولى بسرعة وفعالية باستخدام تقنيات وأساليب مبتكرة بهدف تمكين الطلاب المعلمين من استيعاب أساسيات الكتابة الأكاديمية وتطبيقها بشكل صحيح في فترة زمنية قصيرة؛ مما يساهم في تحسين قدرتهم على إنتاج نصوص أكاديمية واضحة، منطقية، ومتسقة، وبالتالي زيادة الكفاءة الذاتية لديهم .

٢- النموذج التدريسي القائم على النعلج السريع A Proposed Teaching Model Based on Accelerated Learning

تعرفه الباحثة إجرانيا في البحث الحالي بأنه : مجموعة من الخطوات والمراحل التدريسية المقترحة وهي (إثارة الاهتمام – العرض والمشاركة، النمذجة، الإنتاج الكتابي، والتدقيق ومراجعة الكتابة، التقويم وتصويب الأخطاء) المنبثقة من أسس ومبادئ مدخل التعلم السريع لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الأولى بكلية التربية، ويمكن قياس ذلك من خلال الاختبار والمقياس الذي تعده الباحثة .

٣- الكتابة الأكاديمية Academic writing

عرفها (فتحى يونس، ٢٠٠٥، ٢٨) بأنها " نوع من الكتابات يُقدم ويُمارس في الكليات والجامعات بهدف تحصيل درجات عليا في تخصص ما، وينطبق هذا على البحوث التي تعد للحصول على الدرجات العلمية، وكذلك التي تقدم لحل المشكلات الميدانية، أو البرهنة على صدق مبدأ أو نظرية علمية، سواء قدمت هذه البحوث للمؤسسات الإنتاجية أو غيرها كالجوان العلمية ومراكز البحوث". وتعرفها الباحثة إجرانيا في البحث الحالي بأنها قدرة الطلاب المعلمين بالفرقة الأولى تخصص اللغة العربية بكلية التربية على الكتابة في مجالات الكتابة الأكاديمية (المقالات الأكاديمية، والتقارير

العلمية والتلخيص) بشكل صحيح وفقا لمعايير محددة: بناء النص وتنظيمه، ترتيب الأفكار وترابطها، الأسلوب ودقة الصياغة توظيف القواعد النحوية والصرفية مع مراعاة قواعد الهجاء والإملاء، الاقتباس والأمانة العلمية، ويمكن قياس ذلك من خلال الاختبار الذي تعده الباحثة للبحث.

٤- الكفاءة الذاتية. Self-Efficacy:

عرفها (فتوح الكندري، ٢٠٢٢، ٦) بأنها "بنية معرفية تتكون نتيجة الخبرات والممارسات الأكاديمية والتعليمية المتراكمة والتي تؤدي إلى الاعتقاد أو التوقع بأن الفرد يستطيع القيام ببعض المهام الأكاديمية والتعليمية بكفاءة.

وتعرفه الباحثة إجرائيا في البحث الحالي هي شعور الطلاب المعلمين بقدرتهم على أداء المهام التعليمية بنجاح وتحقيق الأهداف الأكاديمية والمهنية التي يحدونها لأنفسهم بشكل يعكس مدى ثقتهم في قدراتهم على إتمام المهام المعرفية والتعليمية بشكل مستقل وفعال، وكذلك قدرتهم على التعامل مع التحديات التي قد يواجهونها في مسيرتهم الأكاديمية والتدريبية، ويمكن قياس ذلك من خلال المقياس الذي تعده الباحثة .

• الإطار النظري والدراسات المرتبطة به

• المحور الأول النعل السريع [مفهومه - أسسه - نماذج تدريسه).

• مفهوم النعل السريع :

عرفه جوليان (Julian, 2006,14)، بأنه: "مصطلح واسع جدا يشمل مختلف المنهجيات والتقنيات والأساليب في التدريس والتعلم، وبعض الأساليب التي تندرج تحت عنوان التعلم السريع، وهي خرائط العقل، وتحفيز الدماغ، وتطبيق الذكاءات المتعددة، وتقنيات الذاكرة المختلفة، واستخدام الموسيقى للتأثير على الحالة العاطفية والنفسية للمتعلمين، وتنفيذ البرمجة اللغوية العصبية، واستخدام الدراما .

وعرفته (بسينة الغامدي، ٢٠١٧، ٣٩) بأنه تعلم طبيعي، يؤكد على انغماس العقل والجسم بكامله، حيث يزود المتعلمين بخبرات نشطة ممتعة مغذية ومرحة، ويقدم لهم خيارات تعلم مختلفة تناسب كل أنماط التعلم، مما يتيح لجميع المتعلمين تحقيق التعلم بالطريقة الأنسب.

وعرفته (زينة المقدادي، ٢٠٢٠، ٣٣٠) بأنه " تصميم أنشطة تعليمية بطرائق تتناسب مع العديد من أساليب التعلم، ويجب أن تكون هذه الأنشطة ممتعة ومشوقة؛ مما تجعل الطالب مستمتعا بتعلم المعلومة التي يكتسبها من المعلم، إذ يكون فيه الطالب هو بؤرة الاهتمام.

ومما سبق عرضه نستنتج :

◀ أن التعلم السريع أحد أساليب التعلم التي تجعل التعلم تجربة ناجحة وممتعة وملئية بالمرح والتعاون، ويمثل القدرة على تعلم المزيد من المعلومات واكتساب المهارات بأقل وقت وجهد ممكن.

- ◀ التعلم السريع هو أداء بشري له ثلاث خصائص رئيسية وهي (السرعة - الفاعلية - التأثير)، فالسرعة تعنى اكتساب المتعلم للسلوك بأقصى سرعة، والفاعلية تعنى إيجابية في التحصيل واكتساب المعرفة، والتأثير يعنى مساعدة المتعلم على توظيف ما تعلمه في حياته العملية.
- ◀ يعتمد التعلم السريع على نتائج وتطبيقات التعلم المستند للدماغ بهدف توظيف كل من العقل والجسد في عملية التعلم لتحقيق تعلم أسرع وأكثر كفاءة.
- ◀ وتعرفه الباحثة إجرائيا في البحث الحالي بأنه " منهجية تعليمية تهدف إلى تحسين وتطوير مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الأولى بسرعة وفعالية باستخدام تقنيات وأساليب مبتكرة بهدف تمكين الطلاب المعلمين من استيعاب أساسيات الكتابة الأكاديمية وتطبيقها بشكل صحيح في فترة زمنية قصيرة، مما يسهم في تحسين قدرتهم على إنتاج نصوص أكاديمية واضحة، منطقية، ومتسقة، وبالتالي زيادة الكفاءة الذاتية لديهم .

• مراحل التعلم السريع :

حدد ماير مراحل التعلم السريع في أربع كالتالي (meier,2010,107-113) يوضحها الرسم الآتي :



شكل (٢) يوضح مراحل التعلم السريع (meier,2010)

• أولاً : مرحلة التحضير :

- تعني مرحلة التحضير بإثارة اهتمام المتعلمين وزيادة دافعيتهم ووضعهم في الحالة المثلى للتعلم، ويكمن الهدف من مرحلة التحضير هو استشارتهم وإعطائهم مشاعر إيجابية نحو المهمة التعليمية وإزالة العوائق أمام العملية التعليمية كإحساس المتعلم بالفشل والملل وعدم الفائدة من الموضوع المطروح. وتتضمن مرحلة التحضير مجموعة من المكونات الأساسية منها:
- ◀ تحديد الأهداف والمنافع العائدة على المتعلم.
 - ◀ تهيئة الأدوات المهمة.
 - ◀ البيئة الاجتماعية الإيجابية.

• ثانياً : مرحلة العرض :

تعمل هذه المرحلة على مساعدة المتعلمين في الاطلاع على المعلومات الأساسية والضرورية للمهمة التعليمية وتهدف إلى إعطاء فرصة

للمتعلمين لمواجهة المادة التعليمية الجديدة بشكل ممتع مترابط إذ يمكن القيام بذلك من خلال العروض التفاعلية والمواد التوضيحية المثيرة للاهتمام بالألوان ومشاريع تعتمد على العمل في مجموعات من شخصين أو كفريق بالإضافة إلى تبادل الأدوار ووسائل أخرى كالقصص الحركية أو استعمال الوسائل التعليمية البصرية الإلكترونية أو عمل جداول أو خرائط ذهنية لتصوير المعلومات.

• ثالثاً : مرحلة التمرين :

تمثل مرحلة التمرين أهم المراحل التعلم السريع وذلك لأن الممارسة والتكرار يكونان شرطاً رئيساً لحدوث التعلم، وتشكل هذه المرحلة نسبة كبيرة تصل إلى ٧٠٪ من مجمل العملية التعليمية، وترتبط هذه المرحلة ارتباطاً وثيقاً بالمرحلة السابقة (مرحلة العرض)؛ حيث تشكلان حلقة مع بعضهما البعض، تتيح هذه المرحلة فرصة للمتعلمين لإظهار مدى فهمهم واستيعابهم للمهمة التعليمية، وذلك من خلال أداء التمارين المتنوعة وبأساليب مختلفة، حيث إن هذه التمارين تركز على المتعلمين وتهدف إلى مساعدتهم على استيعاب المواد الجديدة وإتاحة الفرصة للترابط مع معرفتهم السابقة وتكوين معرفة جديدة، وتؤدي التغذية الراجعة عملاً كبيراً وفعالاً في تكوين هذه المعرفة عن طريق التوجيه والتصحيح المستمر للمتعلمين للوصول إلى الأداء الجيد، ونستدل من ذلك أن هذه المرحلة يتم فيها تطبيق العديد من الأنشطة والتمارين المتنوعة والممتعة والتي تساعد على تطوير المهارات الجديدة وتجعل المتعلمين أكثر نشاطاً وتفاعلاً وإيجابية في عملية التعلم.

• رابعاً : مرحلة الإداء :

وهذه المرحلة تعطي فرصة للمتعلم للتفكير في ما تعلمه وكيف تعلمه وكيف يستطيع تطبيق المعرفة في موقف تعليمي جديد وفي مكان آخر ومختلف، ومثال على ذلك هو كيفية الاستفادة من الأمثلة التي يعطيها المعلم والاستفادة منها خارج الصف، كما يمكن للمعلم تقديم نظرة عامة لما سيأتي في الدروس القادمة، ويمكن القيام بذلك من خلال مجموعة من النشاطات العلمية ووضع أفكار الدرس في خريطة عقلية، فضلاً عن المنافسات والاختبارات التحصيلية والبدنية والذهنية.

• مقومات النجاح في التعلم السريع :

لكي يحقق التعلم السريع أهدافه هناك مقومات ودعائم أساسية للنجاح يجب أن تكون متوفرة، وفيما يأتي وصف لكل من مقومات نجاح التعلم السريع (جنسن، ٢٠١٠ : ١١٢) :

◀ استعداد المتعلم وتكيفه: يفترض معلم التعلم السريع أن المتعلم يحمل في داخله مشاعر سلبية تحول دون التعلم منها الخوف من الفشل، والاعتقاد بأن التعلم عملية شاقة، ويمكن تخطي هذه المشاعر من خلال التفاعل الإيجابي من قبل المعلم والتعزيزات اللفظية والعمل الجماعي والتعاوني.

- ◀ التعلم القائم على المتعلم : ينمى التعلم الذي يعتمد على المتعلم حس المسؤولية، فيزيد مستوى الإنجاز، وتزيد نسبة استمتاع المتعلم بالتعلم، ويمكن تطبيق ذلك من خلال العمل الجماعي، ومطابقتهم بابتكار لعبت متوافقة مع هذه المادة أو تمثيل الأدوار، وتوفير روح الاحترام والثناء.
- ◀ توظيف المشاعر: يعد التعلم أكثر سهولة بالنسبة للمتعلم حينما يحتوى على قدر من المشاعر. فالمشاعر تسهل العملية التعليمية؛ مما يمكن أن يقود إلى الشغف الدراسي في المستقبل.
- ◀ البيئة المادية الإيجابية للتعلم: يجب أن تكون البيئة المادية مريحة وجذابة ومجهزة بالإثارات البصرية والأصوات، كما يمكن وضع بعض اللوحات التي تؤكد على النجاح، بالإضافة إلى توفير وسائل الإضاءة الطبيعية ويجب أن تتوفر خرائط ذهنية يشارك المتعلم في رسمها تعبر عن المحتوى الدراسي، كما يمكن تغيير وضع وترتيب المقاعد لدعم أهداف التعلم.
- ◀ الإيحاءات الإيجابية: بعض المتعلمين يكون لديهم مشاعر سلبية تجاه عملية التعلم حيث يختزنوا صورة التعليم الرسمي ويربطونها بالألم والضغط النفسي، كما يمكن للمعلم أن يكون له دور في زرع الإيحاءات السلبية، فعليه أن يقدم إيحاءات إيجابية والتي يكون لها أثر كبير في العملية التعليمية.

• أنماط التعلم حسب الدواس المستخدمة:

- ◀ نمط التعلم البصري.
- ◀ نمط التعلم السمعي.
- ◀ نمط التعلم الحركي.
- ◀ نمط التعلم الفكري.
- ◀ مفاتيح الذاكرة : حيث يوجد مجموعة من التقنيات والأدوات التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في غرفة الصف وتضفي جوا من المتعة والحماس، وتجعل التعلم أبقى أثرا، كما أنها تستثير دافعية المتعلمين للتعلم، وتؤثر على الدماغ، ومنها: الإيقاع والأصوات، واستخدام فنون الذاكرة، وتقنية استئارة الأسئلة، والألعاب التعليمية والذكاءات، ويمكن إجمال مقومات نجاح التعلم السريع في الشكل الآتي:



شكل (٣) عوامل نجاح التعلم السريع

• أهمية التعلم السريع في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين :

تكمّن فوائد ومميزات التعلم السريع للطلاب المعلمين في تطوير مهاراتهم التعليمية وتمكينهم من التفاعل بشكل أكثر فعالية مع التحديات التي يواجهونها في بيئة التعليم. فالتعلم السريع يمكن أن يساعد الطلاب المعلمين في اكتساب المهارات والمعرفة بطريقة أكثر كفاءة وسرعة؛ ما ينعكس إيجابياً على أدائهم الأكاديمي والمهني. فيما يأتي بعض النقاط التي تبرز أهمية التعلم السريع للطلاب المعلمين :

١- تحسين الأداء الأكاديمي والميداني:

يحتاج الطلاب المعلمون إلى اكتساب مجموعة واسعة من المهارات والمفاهيم التعليمية، مثل استراتيجيات التدريس، إدارة الفصل، وتقييم الطلاب. والتعلم السريع يساعدهم في اكتساب هذه المهارات بشكل أسرع وأكثر فعالية؛ مما يعزز أدائهم في الميدان أثناء فترة التدريب.

٢- التكيف مع التغييرات السريعة في التعليم:

نظام التعليم دائم التغيير، سواء في المناهج أو تقنيات التدريس. التعلم السريع يمكن الطلاب المعلمين من التكيف مع هذه التغييرات بسهولة. عندما يتعلم المعلمون الجدد بسرعة، يصبح لديهم القدرة على استيعاب طرق وتقنيات التدريس الحديثة والتفاعل مع الأدوات التكنولوجية المتطورة.

٣. التطوير المهني المستمر:

المعلمون بحاجة إلى التعلم المستمر طوال حياتهم المهنية لمواكبة التطورات في مجال التربية والتعليم. التعلم السريع يمكن أن يعزز من قدرتهم على تعلم مهارات جديدة أو تحسين المهارات القديمة بشكل أسرع، ما يساعدهم على تقديم أفضل تجربة تعليمية للطلاب.

٤. رفع الثقة بالنفس:

الطلاب المعلمون الذين يتعلمون بسرعة يشعرون بالثقة في قدراتهم التدريسية. هذا الشعور بالثقة يدعمهم في مواجهة التحديات اليومية في الفصل الدراسي، مثل التعامل مع السلوكيات الطلابية أو تقديم محتوى صعب بطريقة مبسطة.

٥. تعزيز التفكير النقدي وحل المشكلات:

التعلم السريع لا يتوقف عند حفظ المعلومات، بل يشمل القدرة على التفكير النقدي وتحليل المشكلات بسرعة. فالطلاب المعلمون الذين يتقنون التعلم السريع يطورون هذه المهارات بشكل أفضل؛ مما يعزز قدرتهم على حل المشكلات التعليمية بطرق إبداعية.

٦. التعامل مع الضغوط ونحقيق النجاح في بيئة التعليم:

في مهنة التدريس، يتعرض المعلمون لضغوط عديدة، سواء كانت مهنية أو شخصية. والقدرة على التعلم السريع تساعد الطلاب المعلمين على التعامل

مع هذه الضغوط بشكل أفضل، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم وتقديم تعليم متميز للطلاب.

٧. تحقيق التفاعل الفعال مع الطلاب:

الطلاب المعلمون الذين يتعلمون بسرعة يتمكنون من فهم احتياجات الطلاب بشكل أسرع والاستجابة لها بفعالية. وهذا يعزز العلاقة بين المعلم والطلاب ويسهم في تحقيق بيئة تعليمية إيجابية.

٨. نعلج استراتيجيات تدريس مبتكرة:

التعلم السريع يساعد الطلاب المعلمين على اكتساب أساليب تدريس مبتكرة وأكثر فاعلية، كما يتيح لهم الفرصة لتجربة أساليب جديدة يمكن أن تحفز الطلاب على التفاعل والتعلم بشكل أفضل.

والأهمية التعلم السريع فقد اهتمت به العديد من الدراسات، ومنها دراسة بسينة الغامدي (٢٠١٧) وهدفت التعرف على مهارات التعلم السريع المستخدمة من قبل معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ودرجة ممارستهن لها، والكشف عما إذا كانت تختلف درجة الممارسة لتلك المهارات باختلاف متغيرات الخبرة والدورات في مجال التعلم السريع، والنظام الدراسي، ولتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء بطاقة ملاحظة مكونة من (٢٧) عبارة فرعية موزعة على أربعة محاور ومقياس اتجاه لقياس اتجاهات المعلمات نحو تلك المهارات مكون من (٨٠) عبارة، وقد أسفر البحث عن عدة نتائج كان من أهمها: انخفاض المتوسط العام لدرجة ممارسة المعلمات لمهارات التعلم السريع حيث بلغ (١.٠٤) وانحراف معياري (٠.٤١)، وهدفت دراسة عبد الله ال شهيد (٢٠١٨) معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم السريع في تنمية مهاراتي الأهداف التعليمية والقراءة السريعة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض؛ ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وذلك عن طريق إعداد بطاقة ملاحظة كأداة بحثية. ولقياس فاعلية البرنامج التدريبي طبقت أداة الملاحظة على عينة من التلاميذ بلغت (١٥٨) تلميذا تم اختيارهم عشوائياً من ست مدارس، وقد تم تدريب معلمي الرياضيات في تلك المدارس على إجراءات التعلم السريع وفق نموذج (HTTA) في تنمية مهاراتي الأهداف التعليمية، والقراءة السريعة ومن ثم تدريب المعلمين تلاميذهم على ذلك، واستغرقت التجربة خمسة أسابيع، وأظهرت نتائج هذا البحث وجود فاعلية واضحة للبرنامج التدريبي في تنمية مهاراتي الأهداف التعليمية، والقراءة السريعة لدى التلاميذ، وهدفت دراسة عبد الله رشيد (٢٠٢٠) التعرف على مستوى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لإجراءات التعلم السريع في التدريس، ولتحقيق هدفها تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة تكونت من (٥٢) فقرة تقيس إجراءات مراحل التعلم السريع الأربع، وفق الترتيب الآتي: مرحلة التركيز، ومرحلة التدريس، ومرحلة التدريب، ومرحلة التطبيق. شارك في الدراسة (٣٩٢) معلماً من مدارس

المرحلة المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج أن مستوى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لإجراءات مراحل التعلم السريع لا يتوّم بصورة دائمة متدرجة، وتبين أن مرحلة التدريس هي الأكثر استخدامًا، تليها مرحلة التدريب، ثم التطبيق، وجميعها تدخل في مجال "غالبًا ما يستخدمها المعلم في عملية التدريس، والأقل استخدامًا مرحلة التركيز بدرجاتٍ أحيانًا، كما كشفت الدراسة أن المعلمين ذوي التخصصات العلمية العلوم والرياضيات والحاسب الآلي هم أكثر استخدامًا للتعلم السريع، مقارنةً بذوي التخصصات الأدبية التربوية الإسلامية، واللغة العربية والاجتماعيات واللغة الإنجليزية، وهدفت دراسة علاء مرواد (٢٠٢٠) التعرف على فاعلية استخدام تقنيات التعلم السريع في تدريس التاريخ في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات الاستقصاء التاريخي، وقائمة بمهارات التفكير الإيجابي، وتصوّر مقترح لاستخدام تقنيات التعلم السريع، وكراسة أنشطة قائمة على تقنيات التعلم السريع كما قام الباحث بإعداد اختباري مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الإيجابي، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختباري مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية، وهدفت دراسة أحمد سليمان (٢٠٢١) التعرف على فاعلية البرنامج القائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، وتكونت العينة من (٣١) طالبة ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء الأدوات الآتية: قائمة بمهارات الاستقبال اللغوي، وبناء البرنامج، وبناء الاختبار، وبناء مقياس الاتجاه، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن نمو أداء الطلاب - عينة الدراسة - في مهارات الاستقبال اللغوي الرئيسية والفرعية، ونمو اتجاههم نحو تعلم اللغة العربية، نتيجة مرورهم بخبرات البرنامج القائم على التعلم السريع؛ مما يعني أن البرنامج القائم على التعلم السريع على درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي.

وهدفت دراسة رقية محمود وشيماء حامد (٢٠٢٢) تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من خلال برنامج تدريبي قائم على التعلم السريع وقياس أثره على مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذهم، ولتحقق من ذلك تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، كما تم إعداد المواد والأدوات التعليمية الآتية: قائمة بمهارات التدريس الإبداعي المناسبة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (بطاقة الملاحظة)، اختبار معرّف لقياس الجانبين المهاري والمعرّف لمهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين مجموعة البحث، البرنامج التدريبي القائم على التعلم السريع والذي احتوى على كتيب

وأوراق العمل للمتدرب ، دليل المدرب لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، قائمة بمهارات التحدث الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، اختبار التحدث الإبداعي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي) ، وأوضحت نتائج البحث فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم السريع في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

• أدوار المعلم في النعلج السريع

تعد أدوار المعلم أساسية في خلق بيئة تعليمية تحفز الطلاب على التعلم بفاعلية وسرعة. يتطلب التعلم السريع من المعلم أن يكون مرناً، مبدعاً، وداعماً لاحتياجات الطلاب، كما يتطلب منه استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس مبتكرة ومؤثرة. وهذه الأدوار هي :

١. موجه وداعم:

◀ التوجيه الشخصي : يلعب المعلم دور الموجه الذي يساعد الطلاب على تحديد الأهداف التعليمية واختيار الطرق المثلى لتحقيقها بسرعة من خلال التوجيه الفعال، يمكن للمعلم مساعدة الطلاب على التركيز على الجوانب الأساسية للمحتوى وتقليل التشتت.

◀ الدعم المعنوي : يجب أن يكون المعلم داعماً لثقة الطلاب بأنفسهم، ويعزز من قدراتهم على التعلم السريع من خلال تشجيعهم والمساهمة في بناء إيمانهم بكفاءاتهم.

٢. مقدم للمعلومات بطريقة مبسطة:

◀ التركيز على النقاط الأساسية : يتعين على المعلم أن يعرض المعلومات بشكل متسلسل، يبدأ بالأفكار الرئيسية ثم يوسعها تدريجياً ليشمل التفاصيل، وهذا يساعد الطلاب على استيعاب المفاهيم بسرعة.

◀ استخدام الأساليب المتنوعة : يمكن للمعلم استخدام تقنيات مرئية: الرسوم التوضيحية والفيديوهات، أساليب تفاعلية مثل التعلم القائم على المشاريع أو الألعاب التعليمية لتسريع عملية الفهم والاستيعاب.

٣. مستخدم لنقليات النعلج النشط:

◀ التفاعل والتفاعل المستمر : يجب على المعلم تحفيز الطلاب على التفاعل الفوري مع المحتوى التعليمي، سواء من خلال الأسئلة، المناقشات الجماعية، أو الأنشطة العملية التي تساهم في تعزيز التعلم السريع.

◀ التعلم التعاوني : يمكن للمعلم أن يشجع الطلاب على التعاون والعمل في مجموعات لحل المشكلات المعقدة، مما يعزز من سرعتهم في استيعاب الأفكار والتوصل إلى حلول مشتركة.

٤. مطور لمهارات التفكير النقدي:

◀ التحفيز على التفكير المستقل : من خلال طرح الأسئلة المفتوحة التي تتطلب التفكير العميق، يمكن للمعلم تشجيع الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي واتخاذ قرارات مدروسة بسرعة.

◀ التركيز على حل المشكلات: يساعد المعلم الطلاب في تطبيق المعرفة لحل المشكلات الواقعية باستخدام التفكير النقدي والإبداعي، ما يعزز تعلمهم السريع.

٥- مراقب للقدم ونقد الملاحظات الفورية:

◀ التقييم المستمر: من خلال الملاحظات والتقييمات المستمرة يمكن للمعلم متابعة تقدم الطلاب في التعلم السريع، ويمكن أن تكون هذه التقييمات في شكل اختبارات قصيرة، أنشطة تقييمية، أو حتى ملاحظات شفوية.

◀ تقديم تغذية راجعة فورية: يجب أن يقدم المعلم ملاحظات فورية وملموسة تساعد الطلاب على تصحيح أخطائهم وتحسين أدائهم بسرعة، مما يساهم في تسريع عملية التعلم.

٦. مكيف للبيئة التعليمية:

◀ إعداد بيئة تعلم مرنة: على المعلم أن يخلق بيئة تعليمية مرنة تشجع الطلاب على التعلم السريع، مع مراعاة اختلاف أساليب التعلم بين الطلاب.

◀ توظيف التكنولوجيا: يمكن للمعلم استخدام التكنولوجيا: المنصات الإلكترونية، التطبيقات التعليمية، وأدوات التعاون عبر الإنترنت لتسريع عملية التعلم وتسهيل وصول الطلاب للمحتوى بسهولة.

٧. مساعده في تطوير مهاراته النعلج الفانجي:

◀ تعليم مهارات التعلم الذاتي: يجب أن يعزز المعلم من قدرة الطلاب على التعلم بشكل مستقل، ويشمل تعليمهم وكيفية إدارة وقتهم، البحث عن المعلومات بأنفسهم، واستخدام استراتيجيات التعلم الفعالة لتحقيق نتائج سريعة.

◀ التوجيه لاستخدام مصادر متنوعة: يمكن للمعلم توجيه الطلاب إلى المصادر المتنوعة: كتب، مقاطع فيديو، مقالات التي تمكنهم من التعلم بشكل أسرع وأكثر شمولاً. (عبد الله سعيد، ٢٠١١، ٤٩-٥١)

• نماذج النعلج السريع

للتعلم السريع العديد من النماذج، ومن أهم نماذج التعلم السريع ما ذكرته (رقية النقيب، ٢٠١٣، ٤٢ - ٤٤) فيما يأتي:

١- نموذج لوزانوف [Lozanov] ويكون من سنة عناصر هي:

◀ الاعتراف بأن الإنسان يمتلك قدرات غير محدودة، ويمكنه التفكير بإيجابية، وأن عملية التعلم سهلة وممتعة.

◀ الاسترخاء يساعد على سرعة امتصاص المعلومات.

◀ عمل خريطة ذهنية لما يريد الفرد تعلمه يسهل عملية التعلم.

◀ الحفل الموسيقي النشط.

◀ الحفل الموسيقي بدون حركة حيث يطلب من الطلبة الجلوس وإغلاق أعينهم والاسترخاء وسماع الموسيقى.

◀ استخدام الألعاب والألغاز في بيئة تعلم ممتعة ومريحة.

ثانياً نموذج روز [Rose]

وتكون من عدة خطوات تبدأ بالاسترخاء (relax) ثم السياق context، النص الخارجي peripheral text، الفيلم الذهني mental movie، ثم أمان أكثر more security، اشارك البصر visual association اشارك السمع sound association، ثم استرخاء مرة أخرى (relax again)، وأخيراً استخدام اللاشعور لاسترجاع المعلومات let your subconscious do the work.

ثالثاً: نموذج سميث [Smith] والذي ينكون من سبع مراحل هي:

تهيئة بيئة صفيحة داعمة للتعلم، ربط التعلم الحالي بالسابق، والصورة الكلية الأولية، توضيح المخرجات والمدخلات والأنشطة، والتوضيح، والمراجعة

• رابعاً- نموذج روز ونيكول [Rose & Nicholl] وقد نكون من سنن خطوات:

- ◀ حالة العقل (State of Mind)
- ◀ اكتساب المعلومات (Acquisition of Informati)
- ◀ البحث عن المعنى (Search of Meaning)
- ◀ زن الذاكرة (Trigger of Memory)
- ◀ عرض المعلومات (Exhibition)
- ◀ Reflection on the Learning Process التأمل في كيفية معالجة المعلومات □

• العلاقة بين النعل السريع ومهارات الكتابة الأكاديمية :

توجد علاقة وثيقة ومتبادلة بين قدرة الفرد على التعلم السريع ومهاراته في الكتابة الأكاديمية. ويمكن تلخيص هذه العلاقة في النقاط التالية:

- ◀ القدرة على البحث والاستيعاب السريع للمعلومات: يتطلب إنتاج نص أكاديمي قوي القدرة على جمع المعلومات من مصادر متنوعة وتقييمها ودمجها بطريقة منطقية. التعلم السريع يمكن الكاتب من استكشاف المصادر المختلفة بسرعة وفعالية، واستخلاص الأفكار الرئيسية منها.
- ◀ التفكير النقدي والتحليلي: يرتبط التعلم السريع بالتفكير النقدي، حيث يتعين على المتعلم السريع تحليل المعلومات وتقييمها بشكل مستمر. وهذه المهارة أساسية في الكتابة الأكاديمية، حيث يتوجب على الكاتب تحليل الأدلة وتقييم الحجج وتقديم حجج قوية لدعم وجهة نظره.
- ◀ التنظيم والتركيز: التعلم السريع يتطلب قدرة عالية على التركيز والتنظيم. هذه المهارات تساعد الكاتب على تنظيم أفكاره وتسلسلها بطريقة منطقية، وبالتالي إنتاج نص متماسك وواضح.
- ◀ التكيف مع متطلبات المهام المختلفة: يتطلب العمل الأكاديمي القدرة على التكيف مع متطلبات المهام المختلفة، مثل كتابة الأبحاث والمقالات والتقارير. التعلم السريع يمكن الكاتب من التكيف بسرعة مع متطلبات المهام الجديدة، وإنتاج نصوص تلبى المعايير المطلوبة.

• **المحور الثاني : الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين [مفهومها - مهاراتها - خصائصها]**
 • **مفهوم الكتابة الأكاديمية**

عرف (Ferris, 2001, 299) الكتابة الأكاديمية بأنها نمط الكتابة الذي يحمل الطابع العلمي في تخصص ما يستثار فيه الكاتب من خلال طرح موضوع ما بغرض المراجعة أو من خلال سؤال أو مجموعة من الأسئلة يتطلب البحث الإجابة عنها، بالإضافة إلى إيمانه على خلفياته المعرفية، وعرض ذلك كله بصورة منطقية مدعما كتاباته بالأدلة والحجج من المراجع.

ويعرفها (فتحى يونس، ٢٠٠٥، ٧٤) بأنها نوع من الكتابة يقدم في الكليات، والجامعات بهدف تحصيل درجات عليا في التخصص، وينطبق هذا على البحوث التي تعد للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه، وعلى البحوث التي تقدم لحل مشكلة ميدانية أو للبرهنة على صدق نظرية علمية سواء قدمت هذه البحوث للمؤسسات الإنتاجية أو لغيرها كاللجان العلمية أو مراكز البحوث .

• **صفات الكتابة الأكاديمية :**

تتسم للكتابة الأكاديمية مجموعة من الخصائص التي تميزها عن أنواع الكتابة الأخرى التي سبق الإشارة إليها كالكتابة الشخصية والإبداعية والصحفية، وهذه الخصائص ينبغي على الطالب مراعاتها والالتزام بها؛ وهذه الخصائص هي (SWALES AND FEAK, 2012, 60, whitaker, 2009, 40):

◀ **الجمهور Audience :** من أهم خصائص الكتابة الأكاديمية أنها تكتب لجمهور محدد؛ لذا ينبغي فهم وإدراك توقعات الجمهور (القراء) من المهمة الأكاديمية المكتوبة الملاحظات والملخصات والمقالات والتقارير والبحوث ... وغيرها)، إضافة إلى مراعاة معارفهم وخبراتهم السابقة؛ لأن ذلك سيؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في المحتوى المكتوب وطريقة تنظيمه وعرضه.

◀ **الغاية: Purpose :** الغاية من المهمة الأكاديمية المكتوبة ينبغي أن تكون محددة وواضحة، وتحدد غاية المهمة الأكاديمية المكتوبة في ضوء الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه، وكذلك نوع الجمهور وخصائصه المختلفة، والغاية من الكتابة الأكاديمية - كما سبق التوضيح - إما الوصف أو التحليل أو الإقناع أو النقد.

◀ **التنظيم Organization:** يهتم التنظيم بالجانب الفني للمهمة الأكاديمية المكتوبة؛ وذلك بتقديم المعلومات والأفكار إلى الجمهور بتبني نموذج وشكل محدد ومتعارف عليه أكاديميا، يراعي طبيعة المهمة الأكاديمية المكتوبة من جانب، وطبيعة الجمهور من جانب آخر، وأهمية التنظيم أنه يشجع الجمهور على قراءة المهمة الأكاديمية المكتوبة، ويساعدهم في فهم محتواها بيسر وسهولة.

◀ الأسلوب Style: يهتم الأسلوب بالجانب اللغوي للمهمة الأكاديمية المكتوبة؛ وذلك باتباع الأسلوب الأكاديمي، مع مراعاته لطبيعة الجمهور، والأسلوب الأكاديمي يتطلب استخدام المفردات العلمية والأكاديمية المتفق عليها والاستخدام الصحيح وفقا لسياقها، وكذلك مراعاة القواعد النحوية والصرفية، وقواعد الإملاء والترقيم.

◀ التدفق Flow : يتمثل في المحافظة على تدفق المعلومات والأفكار داخل أجزاء المهمة الأكاديمية المكتوبة، وذلك باستخدام أدوات الربط المناسبة للربط بين الجمل والفقرات، وعدم الاستطراد في عرض الأفكار، أو المبالغة بالتنوع في الأساليب اللغوية المستخدمة، ومراعاة التدفق يُساعد الجمهور في متابعة القراءة، وفهم محتوى المهمة الأكاديمية المكتوبة على النحو الصحيح.

◀ العرض Presentation: يقصد بالعرض مراجعة محتوى المهمة الأكاديمية المكتوبة بعد الانتهاء منها من حيث التنظيم والأسلوب والتدفق؛ وذلك لضمان أن المهمة الأكاديمية المكتوبة قد عرضت وفقا للخطوات والإجراءات الصحيحة، وبالتالي لن يجد الجمهور صعوبة في فهم محتواها ومضمونها.

• مهارات الكتابة الأكاديمية :

للكتابة الأكاديمية مهارات يلزم توافرها في العمل الكتابي، وهذه المهارات قسمها كل من فتحى يونس (٢٠٠٥)، ربحاب مصطفى (٢٠٠٨)، مروان السمان (٢٠١٤)، نعمت الدمرداش (٢٠١٤)، أحمد الأحول (٢٠١٥)، عقيلي موسى (٢٠١٦)، إلى سبع مهارات رئيسة وهى :

أ- مهارات الأسلوب والصحة اللغوية :

وتشمل المهارات الفرعية الآتية :

- ◀ مراعاة الصحة النحوية وقواعد النحو.
- ◀ مراعاة الصحة الإملائية وقواعد الإملاء.
- ◀ اتباع الأسلوب العلمى فى الكتابة، والبعد عن الأسلوب الأدبي.
- ◀ البعد عن العامية واستخدام اللغة الفصحى.
- ◀ استعمال أدوات ربط مناسبة للموضوع.
- ◀ مراعاة علامات الترقيم أثناء الكتابة.
- ◀ استعمال بعض الألفاظ بدقة مثل : كثير - بعض.
- ◀ استخدام الأسلوب المناسب للموضوع من خلال الجمل والعبارات المناسبة.
- ◀ الابتعاد عن الصور البلاغية بشكل كبير

ب- مهارات الإخراج [النصيغ] :

وتشمل المهارات الفرعية الآتية :

- ◀ إظهار العناوين الرئيسية والفرعية في مكانها المناسب.
- ◀ التباعد المناسب للأسطر أثناء الكتابة

- ◀ ترك مسافة مناسبة في أول الفقرة أثناء الكتابة
- ◀ وضوح الخط وصحته وترقيم الصفحات
- ◀ ووضع الترقيم في مكانه المناسب
- ◀ تساوى المسافات بين الهوامش بين جانبي الصفحة
- ◀ حسن العرض ودقته في الرسوم والجداول والأشكال
- ◀ مراعاة التباعد المناسب للأسطر والصفحات
- ◀ دقة الرسوم والجداول والأشكال التوضيحية.

ج- المهارات التنظيمية :

وتشمل المهارات الفرعية الآتية :

- ◀ صياغة عنوان مناسب وواضح ودقيق.
- ◀ اشتمال الموضوع على مقدمة و متن وخاتمة.
- ◀ اشتمال المقدمة على جملة رئيسية توضح غرض الكاتب.
- ◀ عرض عناصر الموضوع الرئيسية التي يتكون منها .
- ◀ الالتزام بنظام الفقرات التي تعرض من خلالها هذه الأفكار
- ◀ استخلاص أهم النتائج في نهاية الموضوع
- ◀ استيفاء جميع العناصر اللازمة للموضوع
- ◀ تضمين المتن فقرت داعمة للفكرة الرئيسية للموضوع.
- ◀ اشتمال الخاتمة على ملخص للموضوع.
- ◀ معالجة كل فكرة في فقرة مستقلة خاصة بها .

د: مهارات الأفكار

وتشمل المهارات الفرعية الآتية :

- ◀ صحة الأفكار وصدقها ووضوحها.
- ◀ تسلسل الأفكار تسلسلا منطقياً .
- ◀ تأكيد الأفكار بالأدلة والبراهين والحجج.
- ◀ توضيح العلاقة بين الأفكار وارتباطها.
- ◀ المقارنة بين الحقائق والآراء.
- ◀ الربط بين الأسباب والنتائج في أثناء عرض الأفكار.
- ◀ عرض الأفكار بموضوعية دون تحيز للأهواء الشخصية.

هـ: مهارات النتائج :

وتشمل المهارات الفرعية الآتية :

- ◀ إبراز الترابط والوحدة بين الأفكار
- ◀ ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً.
- ◀ ترتيب النتائج حسب ورود الأسباب.
- ◀ معالجة الموضوع وفقاً لتسلسل الأفكار.
- ◀ تحقيق الربط والتناسق بين المقدمة والخاتمة.
- ◀ كتابة النتائج والمقترحات المتعلقة بالموضوع.

٩ مهارات وحدة النص :

- وتشمل المهارات الفرعية الآتية :
- ◀ إبراز الترابط والوحدة بين الأفكار.
- ◀ ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً .
- ◀ ترتيب النتائج حسب ورود الأسباب.
- ◀ معالجة الموضوع وفقاً لتسلسل الأفكار.
- ◀ تحقيق الربط والتناسق بين المقدمة والخاتمة.
- ◀ كتابة النتائج والمقترحات المتعلقة بالموضوع.

ز- مهارات النوثيق :

- وتشمل المهارات الفرعية الآتية:
- ◀ الاقتباس الصحيح والمناسب للموضوع.
- ◀ النوثيق الدقيق من المراجع المقتبس منها.
- ◀ ارتباط المراجع بالموضوع والنص المكتوب.
- ◀ الإشارة إلى مواضع الاقتباس والتعليق عليها.
- ◀ وضع قائمة مراجع بشكل دقيق وواضح.
- بينما قسمها عقيلي محمد (٢٠١٥) إلى العديد من المهارات، ومنها :
- ◀ اختيار الكلمة المناسبة.
- ◀ مراعاة التطابق في ضم الكلمات بعضها إلى بعض.
- ◀ استخدام أدوات الربط المناسبة.
- ◀ مراعاة الصحة اللغوية (القواعد).
- ◀ الضبط والإملاء.
- ◀ مراعاة مقتضى الحال.
- ◀ توافر الحداثة والطرافة في الأفكار
- ◀ مراعاة المقارنة بين الآراء المقدمة والحقائق.
- ◀ مراعاة الترتيب المنطقي والتسلسل في تناول الأفكار
- ◀ توافر الوحدة والتماسك في تناول الموضوع
- ◀ تغلب الموضوعية على الآراء الشخصية والتعصب
- ◀ البناء المنطقي للنص من خلال توافر مقدمة و متن خاتمة له.
- ◀ احتواء متن النص على فقرات مدعمة لجوانب موضوعه.
- ◀ احتواء خاتمة النص على تلخيص لفقرات النص.
- ◀ معالجة كل فكرة فرعية للنص في فقرة.
- وقسمتها هدى هاللي (٢٠١٩) إلى المهارات الآتية :

• أولاً : مهارات التنظيم الفني لخطة البحث ، ونضمن المهارات الآتية :

- ◀ صياغة عنوان البحث بدقة ووضوح .
- ◀ كتابة مقدمة مناسبة تبرز متغيرات البحث .
- ◀ تأييد الأفكار بالدراسات والبحوث الداعمة.
- ◀ مراعاة الاتساق والنظام في عرض الدراسات السابقة.
- ◀ ترتيب مصادر الشعور بالمشكلة.

- ◀ صياغة المشكلة في عبارة واضحة ودقيقة.
- ◀ صياغة تساؤلات البحث مرتبطة بمتغيراته.
- ◀ صياغة فروض البحث بألفاظ دقيقة وتسلسل منطقي.
- ◀ تحديد أهداف البحث في عبارات تقريرية مباشرة ودقيقة.
- ◀ ربط أهمية البحث بالنتائج التي يمكن تعميمها.
- ◀ اختيار عينة البحث بما يتلاءم وطبيعة البحث .
- ◀ تبرير حدود البحث تبريراً علمياً
- ◀ تحديد المصطلحات المستخدمة في البحث تحديداً دقيقاً .
- ◀ تحديد التصميم التجريبي المناسب للبحث ومتغيراته.
- ◀ ربط إجراءات البحث بأسئلته.
- ◀ تحديد الأدوات المناسبة لمتغيرات البحث.
- ◀ دقة عرض الرسوم والجداول والأشكال بطريقة سليمة وواضحة.
- ◀ التوثيق الصحيح لمراجع البحث .
- ◀ كتابة قائمة المراجع بشكل صحيح.

• ثانياً : مهارات سلامة الصياغة والصحة اللغوية. ونضمن المهارات الآتية :

- ◀ اتباع نظام الفقرات في عرض الأفكار .
- ◀ الترتيب المنطقي في تناول الأفكار.
- ◀ اختيار الكلمات ذات الطابع الإجمالي في الكتابة.
- ◀ خلو الأسلوب من الصور البلاغية.
- ◀ تجنب استخدام الألفاظ التي تعبر عن رأي شخصي .
- ◀ الاستخدام الصحيح لأدوات الربط؛ لتحقيق التماسك بين الجمل والفقرات.
- ◀ الاستخدام الصحيح للقواعد النحوية.
- ◀ الاستخدام الصحيح للقواعد الإملائية.
- ◀ الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم.

• مراحل الكتابة الأكاديمية وعملانها :

تنقسم مراحل عمليات الكتابة إلى المراحل الآتية :

١- مرحلة ما قبل الكتابة :

وتسمى مرحلة التخطيط، وفيها يقوم الطلاب بالتخطيط والإعداد لعملية الكتابة ويقومون بجمع المعلومات وتكوين خلفية معرفية عن الموضوع، وتدوين الأفكار المرتبطة بالموضوع دون تنظيمها، ورسم الأشكال والمخططات التي تساعد على ربط الأفكار. وكل ذلك مهم بالنسبة للمرحلة التالية وهي مرحلة الإنتاج والتأليف، وبعد خطوة أساسية تستند إليها عملية الكتابة.

٢- مرحلة الكتابة والتأليف :

وفي هذه المرحلة يتم تحويل المخطط السابق إلى كتابة حقيقية، فيتم التنفيذ الفعلي لما تم التخطيط له في الخطوة السابقة، وهذه الخطوة تتوقف

على دقة التخطيط، وتتطلب تنظيم الأفكار وتسلسلها، والبدء بفكرة محورية ينطلق منها النص الكتابي إلى غير ذلك من مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة، ولا بد أن يكون النص وحدة متكاملة العناصر، يخدم كل عنصر الذي يليه، متماسك المعنى.

ج مرحلة المراجعة والتنقيح :

وفي هذه المرحلة تتم مراجعة النص الكتابي وتنقيحه من الأخطاء والملاحظات التي وردت أثناء الكتابة، فيعمل القارئ على القراءة الدقيقة الواعية للنص؛ لاكتشاف الأخطاء اللغوية سواء النحوية أو الإملائية، وكذلك مراجعة أدوات الربط وعلامات الترقيم، وكذلك الجانب التنظيمي، والأفكار، وجودة الخط والتنسيق والهوامش، وباقى مهارات الكتابة الأكاديمية. (فتحى يونس، ٢٠٠٥، ٨٠)

• أهمية الكتابة الأكاديمية للطلاب المعلمين :

تعتبر الكتابة الأكاديمية مهارة أساسية لا غنى عنها لأي باحث أو أكاديمي، ولا سيما الطلاب المعلمين. فهي أداة قوية لبناء المعرفة وتطوير التفكير النقدي والإبداعي. وتعد الكتابة الأكاديمية مهمة للطلاب المعلمين تحديداً للأسباب الآتية :

• تطوير المهارات الأساسية للتدريس:

- ◀ التواصل الفعال :تساعد الكتابة الأكاديمية الطلاب المعلمين على تطوير مهاراتهم في التواصل الفعال، سواء كان ذلك من خلال إعداد خطط الدروس أو كتابة التقارير التربوية أو التفاعل مع الزملاء والآباء.
- ◀ التفكير النقدي :تدرب الكتابة الأكاديمية الطلاب على تحليل المعلومات وتقييمها وربطها ببعضها البعض، وهي مهارات أساسية لتحقيق التعلم الفعال لدى الطلاب.
- ◀ الإبداع :تشجع الكتابة الأكاديمية الطلاب على التفكير خارج الصندوق وتطوير أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشكلات التعليمية.

• تحسين الأداء المهني:

- ◀ البحث العلمي :تعتبر الكتابة الأكاديمية أساساً لأي بحث علمي؛ مما يساعد الطلاب المعلمين على تطوير مهارات البحث والتحليل اللازمة لإبقاء معارفهم وتدريبهم محدثين.
- ◀ التأليف :يمكن للطلاب المعلمين من خلال الكتابة الأكاديمية أن يشاركوا خبراتهم ومعارفهم مع الآخرين من خلال نشر مقالاتهم وأبحاثهم في المجالات العلمية أو المؤتمرات.
- ◀ التقويم :تساعد الكتابة الأكاديمية الطلاب المعلمين على تقييم أدائهم وتحسينه من خلال كتابة تقارير حول ممارساتهم التدريسية.

• الإعداد للحياة المهنية:

- ◀ التواصل مع الزملاء والخبراء :تعتبر الكتابة الأكاديمية وسيلة فعالة للتواصل مع الزملاء والخبراء في مجال التعليم، مما يساعد الطلاب المعلمين على بناء شبكة علاقات مهنية قوية.

◀ التقديم للوظائف: تتطلب معظم الوظائف في مجال التعليم تقديم سيرة ذاتية وخطاب تغطية مكتوبين بشكل جيد، وتساعد الكتابة الأكاديمية الطلاب على تطوير هذه المهارات.
وأوجز (ريحاب مصطفى، ٢٠٠٨) (أحمد الأحول، ٢٠١٥) (ليث العبدلات، ٢٠١٧) تلك الأهمية لدى الطلاب المعلمين في النقاط الآتية:

- ◀ إبراز قدرات المتعلم في مستواه وتخصصه .
- ◀ وسيلة تعبير يستخدمها المتعلمون والباحثون
- ◀ نشاط لغوي ذو صبغة متخصصة، وهي جزء من الخطاب الأكاديمي.
- ◀ الإعلاء من شأن لغة العلم والتخصص.
- ◀ قدرة الطالب على عرض ما لديه من معرفة وما يرتبط بها من مهارات
- ◀ نبذ الاختلافات الجدلية وغير المبررة
- ◀ بناء الشخصية الأكاديمية وتنمية مهارات العلم والعمل لدى المتعلم
- ◀ تعمل على تبادل الخبرات والمعارف بين المتعلمين والباحثين
- ◀ تقديم ما يقوم به الطالب من أعمال في إطار منطقي مدعما بالبراهين.
- ◀ أسلوب تفكير يشجع على التعلم الذاتي
- ◀ تعمل على التطوير والتنمية في جميع مجالات الحياة
- ◀ قدرة الطلاب على الاستنتاج والتوثيق واستخدام الأمثلة والاقتباسات من

المراجع

◀ تعمل على تطوير الأداء الكتابي للطلاب في تخصصاتهم المختلفة
ولأهمية الكتابة الأكاديمية فقد اهتمت به العديد من الدراسات ومنها دراسة هدى محمود هلالى (٢٠١٩) وهدفت تعرف فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest) في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والتفكير التأملي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية، وقد أعدت الباحثة قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب الماجستير بكلية التربية، واختبارين أحدهما معرفيا، والآخر أدائيا لمهارات الكتابة الأكاديمية، وكذلك مقياسا للتفكير التأملي لطلاب الماجستير بكلية التربية، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: تفوق الطلاب مجموعة البحث في أدائهم للاختبار المعرفي والأدائي لمهارات الكتابة الأكاديمية، وكذلك في مقياس للتفكير التأملي، وهذه النتائج تشير إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والتفكير التأملي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية، وهدفت دراسة محمود عبد القادر (٢٠٢١) تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والثقة الكتابية لدى طلاب كلية التربية من خلال إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على النظرية البنوية، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد مواد البحث، والتي تمثلت في أوراق عمل الطلاب، ودليل المعلم، واختبار الكتابة الأكاديمية، ومقياس الثقة الكتابية، ثم اختيار عينة البحث من طلاب كلية التربية، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالباً، وأظهرت النتائج أن للإستراتيجية القائمة على

النظرية البنوية أثرا في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب عينة البحث، وأن لها أثرا في تنمية الثقة الكتابية لديهم. وأن هناك علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومستوى الثقة الكتابية، وهدفت دراسة بليغ حمدي (٢٠٢١) تقصي فاعلية بيئة تعلم رقمية في عرض المحتوى لتدريس مقرر طُرق تدريس الفئات الخاصة لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية، وكذلك تحسين أبعاد الوعي المعلوماتي، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالبا وطالبة، وتم تصميم اختبار إلكتروني لقياس مهارات الكتابة الأكاديمية في مجالات المقالة والتقرير والملخص، ومقياسا لأبعاد الوعي المعلوماتي، وتصميم فصل افتراضي على المنصة تم من خلاله تدريس موضوعات المقرر، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية البعدي ومقياس أبعاد الوعي المعلوماتي لصالح المجموعة التجريبية.

• مجالات الكتابة الأكاديمية لطلاب كلية التربية :

تتنوع مجالات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية، ويقتصر البحث الحالي على ثلاثة مجالات فقط ، ومنها هي: المقالة الأكاديمية ، والتقرير العلمي، والملخص البحثي، وفيما يلي عرض مختصر للمجالات الثلاث :

◀ **المقالة الأكاديمية:** تعد المقالة الأكاديمية عرض منهجي لنشاط فكري يقوم به الكاتب؛ ليناقد أفكاره، ويستعرض ما توصل إليه من نتائج عن تقصيه حقيقة معينة، أو الإجابة عن تساؤل محدد بصورة تبتعد عن الغموض، وتتكون المقالة الأكاديمية من مكونات رئيسية هي: العنوان، والنص الأساسي الذي يشتمل على المقدمة التي توضح الغرض من المقالة، ومتن الموضوع الذي يحتوي المعلومات والمعارف والبيانات والإحصائيات، والخاتمة وهي مجمل ما تم عرضه من أفكار وأخيرا المراجع التي تم الاستعانة بها. (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ٢٠٧).

◀ **التقرير العلمي:** تعد كتابة التقارير العلمية من متطلبات الدراسة الجامعية خاصة بعد التحول إلى التعليم الهجين في معظم الجامعات العربية والمصرية، ويعد التقرير العلمي نصا كتابيا يتم تدوينه وفق مجموعة من الأسس الأكاديمية المنهجية؛ يستهدف عرض مجموعة من الأفكار العلمية المرتبطة بقضية أكاديمية يدرسها الطلاب والطالبات، والتقرير العلمي يعني بصورة مختصرة دراسة موجزة قصيرة نسبيا عن البحث العلمي. (أحمد عليان، ١٩٩٢، ١٦٧)، (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ٢١٧)، (ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، ٢٠١١، ٢٦٢).

◀ **الملخص البحثي:** التلخيص هو "التعبير عن الأفكار الرئيسية للموضوع في عبارات قليلة. لا تخل بالمضمون ولا تبهم المعنى، كما أنه من أهم القدرات التي تتطلبها الحياة المعاصرة، وتتمثل أهمية التلخيص في تعويد المتعلم

على الاستيعاب والتركيز بتلخيص ما يقرأ، وترويض ملكته الذهنية على التقاط العناصر الرئيسية والمهمة في موضوع علمي، وتكمن أهمية التلخيص في كونه تدريباً عملياً على الكتابة وتطوير مستدام ومستمر لمهاراتها. (فتحي يونس، ٢٠٠١، ٤٤٦)، (محمد فضل الله، ٢٠٠٣، ٢٤٤-٢٤٥).

• المحور الثالث الكفاءة الذاتية [مفهومها – العوامل المؤثرة بها] • مفهوم الكفاءة الذاتية

عرفها (ابراهيم الخطيب وآخرون، ٢٠٠٣، ٤٦) " بأنها الشعور الذي يعبر فيه الفرد عن نفسه من حيث قدرته على التحصيل الأكاديمي، وأداء الواجبات الأكاديمية بالمقارنة مع الآخرين".

ومما سبق يتضح أن مفهوم كفاية الذات الاكاديمية تتضمن ما يأتي :

- ◀ فكرة الفرد ومعتقداته عن نفسه في المجال الاكاديمي.
- ◀ إدراكه لتمكنه من المهارات التي تسهم في الإنجاز الاكاديمي.
- ◀ يقينه بقدرته على تحقيق الأهداف .
- ◀ المثابرة والجهد المستمر مهما كانت النتائج غير موفقة.

• العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية :

تتعدد العوامل التي تؤثر على الكفاءة الذاتية، وهي :

◀ الخبرات الأكاديمية السابقة Pre Academic Experiences، وذلك فيما يتعلق بالنجاح الدراسي والفضل حيث يؤثر ذلك على إدراك مفهوم الكفاءة الذاتية من حيث القوة والضعف، فالنجاح مهم للشعور بالكفاءة الذاتية.

◀ الإقناع اللفظي للنفس Verbal Persuadation: من خلال مخاطبة الذات لفظياً بأنها جيدة وقادرة على تحقيق الأهداف وقادرة على التمكن، وأنها تتمتع بقدرات وإمكانات تسمح لها بالإنجاز الأكاديمي، فذلك يؤثر في معتقدات الفرد حول قدرته في مواجهة المشكلات الأكاديمية التي قد يواجهها نماذج الخبرات البديلة Alternative Experiences Models، تلك التي يتعرض لها المتعلم، وقيامه بإقناع ذاته لأداء سلوكيات يستطيع أقرانه القيام بها، من خلال ملاحظة أدائهم الناجح، والابتعاد عن مواطن الإخفاق.

◀ طبيعة الاستثارة الانفعالية Emotional Stimuluses: فالاستثارة الانفعالية التي يقوم بها الفرد تؤثر في شعوره في كفاية الذات، ما بين السلبي منها والإيجابي وفقاً لطبيعة الاستثارة. (جمال أبو زيتون، ٢٠٠٤، ٧٦)

• خصائص الكفاءة الذاتية :

تتسم الكفاءة الذاتية بعدة خصائص، وتتمثل في :

- ◀ التنظيم organization
- ◀ النمو Development
- ◀ التقييم Assessment
- ◀ الثبات النسبي (Relative Reliability)

ويمكن تنمية مهارات الكفاءة الذاتية من خلال التدريب والمران، فكفاءة الذات الأكاديمية تتضمن مهارات تتسم بالتنظيم وتنسيق المعرفة وتصنيفها، وترتبط كفاءة الذات الأكاديمية بالقدرة على التفكير المستقل وتنظيم الذات والتأمل الذاتي، حيث أن الفرد لا يسلك فقط لكي يرضى عنه الآخرون، فإنه يستخدم أسلوب تنظيم الذات بوضعه مجموعة من المعايير للمقارنة بين أدائه والمعايير الداخلية فيعود إلى تكييف سلوكه، وهذا يعنى أن الفرد قادر على التفكير في خبراته الخاصة والتأمل في عملياته الفكرية بواسطة التأمل الذاتي لتحدي كفايته في ضوء ظروف معينة والحكم عليها. (محمد أبو عليا ومحمد العزاوي، ٢٠٠٦، ١٦٦-١٩٩)

• أهمية الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين .

- تعد الكفاءة الذاتية مهمة للطلاب المعلمين لأسباب الأتية :
- ◀ زيادة الدافعية والمثابرة : الطلاب المعلمون ذوو الكفاءة الذاتية العالية يكونون أكثر حماساً وتصميماً على تحقيق أهدافهم التعليمية، ويتعاملون مع التحديات والصعوبات بطريقة إيجابية.
- ◀ تحسين الأداء الأكاديمي: ترتبط الكفاءة الذاتية ارتباطاً وثيقاً بالأداء الأكاديمي. فكلما زادت ثقة الطالب بقدراته، زادت فرص نجاحه في الدراسة والتدريب.
- ◀ تطوير مهارات حل المشكلات : الطلاب المعلمون ذوو الكفاءة الذاتية يكونون أكثر قدرة على التعامل مع المواقف الصعبة واتخاذ القرارات الصائبة، مما يساهم في تطوير مهاراتهم في حل المشكلات.
- ◀ بناء علاقات إيجابية : تساعد الكفاءة الذاتية العالية الطلاب المعلمين على بناء علاقات إيجابية مع زملائهم وأساتذتهم وطلابهم، مما يخلق بيئة تعليمية محفزة.
- ◀ التكيف مع التغيرات : يواجه المعلمون العديد من التغيرات في بيئة العمل، والطلاب المعلمون ذوو الكفاءة الذاتية يكونون أكثر قدرة على التكيف مع هذه التغيرات والتأقلم معها.

• العلاقة بين مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية

يمكن توضيح العلاقة بين مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية في النقاط الأتية :

١- الكفاءة الذاتية ندمع تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية:

- ◀ عندما يثق الفرد في قدرته على الكتابة الأكاديمية، فإنه يشعر بمزيد من الحافز للتعلم والتطوير في هذا المجال. فإيمان الطالب بقدرته على تحقيق أداء جيد في الكتابة الأكاديمية يعزز من استمراريته في تحسين مهاراته؛ مما يزيد من إبداعه وقدرته على التعبير عن أفكاره بشكل أكثر دقة واحترافية.
- ◀ الكفاءة الذاتية تدفع الطالب إلى التمرس على الكتابة الأكاديمية، سواء كان ذلك في البحث عن مصادر أو تعلم تقنيات الكتابة المناسبة، مما يؤدي إلى تحسين جودة الكتابة الأكاديمية بمرور الوقت.

٢- مهارات الكتابة الأكاديمية نمرز الكفاءة الذاتية:

- ◀ إتقان مهارات الكتابة الأكاديمية يعزز ثقة الفرد بنفسه، حيث يكتسب الشخص تقديراً أعلى لقدرته على إتمام المهام الأكاديمية بنجاح.
- ◀ فالشخص الذي يستطيع الكتابة بشكل جيد في السياقات الأكاديمية يكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات المستقبلية في حياته الأكاديمية والمهنية.
- ◀ النجاح في كتابة أبحاث أكاديمية أو مقالات محكمة قد يكون دافعاً لتعزيز شعور الفرد بالكفاءة الذاتية، وبالتالي يساهم في تعزيز الدافع الشخصي للإبداع والإنجاز في مجالات أخرى.
- ◀ إذن فالعلاقة بين مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية هي علاقة دائرية، حيث تعزز كل منهما الأخرى. الكفاءة الذاتية العالية تساهم في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية، بينما التحسن في الكتابة الأكاديمية يعزز من الكفاءة الذاتية.

• العلاقة بين النعلج السريع والكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية :

تعتبر القدرة على التعلم السريع ومهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية من أهم العوامل التي تساهم في النجاح الأكاديمي والمهني. هذه العوامل مترابطة بشكل وثيق، حيث يؤثر كل منها على الآخر بشكل إيجابي أو سلبي، ويمكن بيان تلك العلاقة في النقاط الآتية :

أ- النعلج السريع ومهارات الكتابة الأكاديمية**• النعلج السريع كمدخل لكتابة قوية:**

- ◀ امتصاص المعلومات: القدرة على امتصاص المعلومات بسرعة وتلخيصها بشكل فعال تساهم في إنتاج محتوى مكتوب غني ومتنوع.
- ◀ البحث والتدقيق: المتعلم السريع يستطيع البحث عن المصادر الموثوقة وتقييم المعلومات بشكل أسرع، مما يضمن جودة المحتوى المكتوب.
- ◀ التكيف مع متطلبات الكتابة: يمكن للمتعلم السريع التكيف بسرعة مع مختلف الأساليب وأنواع الكتابة الأكاديمية، مثل الأبحاث والمقالات والتقارير.

• مهارات الكتابة الأكاديمية كدليل على النعلج السريع:

- ◀ التعبير الواضح: القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح وترتيب منطقي تدل على فهم عميق للمادة العلمية.
- ◀ البناء على المعرفة: الكتابة الأكاديمية الجيدة تتطلب القدرة على ربط الأفكار ببعضها وبناء حجج منطقية، مما يعكس قدرة المتعلم على الربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة.

ب- النعلج السريع والكفاءة الذاتية**• النعلج السريع كمعزز للثقة بالنفس:**

- ◀ الإنجاز: تحقيق تقدم سريع في التعلم يعزز الثقة بالنفس لدى الفرد ويجعله أكثر استعداداً لمواجهة التحديات.

◀ التغلب على الصعوبات: القدرة على التعلم من الأخطاء والتكيف مع المواقف الجديدة تساهم في بناء المرونة والثقة بالنفس.

• الكفاءة الذاتية كمحفز للنمى السريع:

- ◀ الدفاع: الأشخاص ذوو الكفاءة الذاتية العالية يكونون أكثر حماساً للتعلم واستكشاف مجالات جديدة.
- ◀ الاستمرارية: الثقة بالنفس تدفع الفرد إلى الاستمرار في التعلم وتحقيق أهدافه على المدى الطويل.

ج- مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية

• الكتابة كمراة للكفاءة الذاتية:

- ◀ التعبير عن الذات: الكتابة الأكاديمية تتيح للفرد التعبير عن أفكاره وآرائه بحرية، مما يعزز ثقته بنفسه وقدراته.
- ◀ التقييم الذاتي: من خلال تلقي الملاحظات على كتاباته، يمكن للفرد تقييم نقاط قوته وضعفه، مما يساهم في تطوير مهاراته وزيادة ثقته بنفسه.

• الكفاءة الذاتية كدافع لتحسين الكتابة:

- ◀ التحدي: الأشخاص ذوو الكفاءة الذاتية العالية يبحثون عن التحديات ويستمتعون بتطوير مهاراتهم في الكتابة.
- ◀ الاستمرارية: الثقة بالنفس تدفع الفرد إلى بذل المزيد من الجهد لتحسين أدائه في الكتابة.

إذن فالعلاقة بين التعلم السريع ومهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية هي علاقة تكاملية. كل عنصر من هذه العناصر يعزز الآخر ويساهم في تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني. من خلال تطوير مهارات التعلم السريع، وتحسين مهارات الكتابة الأكاديمية، وبناء الكفاءة الذاتية، يمكن للأفراد تحقيق إمكاناتهم الكاملة والمساهمة في تطوير مجتمعاتهم.

• الإطار التجريبي للبحث وبناء الأدوان وضبطها :

يهدف هذا الجزء إلى بناء أدوات البحث الحالي وتطبيقها على العينة المختارة، ويتم ذلك من خلال بيان الإجراءات التي تم اتباعها لتحقيق هدفها الرئيسي وهو: نموذج تدريسي مقترح قائم على مدخل التعلم السريع في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية

- أولاً: إعداد قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية :
- هدف القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب المعلمين بكلية التربية، وتم استخلاص هذه المهارات وتحديدها من مصادر عديدة، منها:

- ◀ دراسة أهداف تعليم الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
- ◀ دراسة الأدبيات الخاصة بطبيعة الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
- ◀ دراسة الخصائص العامة الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية
- ◀ مراجعة الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالكتابة الأكاديمية ومنها دراسة كل من مروان السمان (٢٠١٤)، نعمت الدمرداش (٢٠١٤)، عقيلي موسى (٢٠١٦)، أحمد الفقيه (٢٠١٧)، هدى هلالى (٢٠١٩)، محمود عبد القادر (٢٠١٩)، بليغ حمدي (٢٠٢١).

• الصورة المبدئية للقائمة:

وتضمنت القائمة في صورتها المبدئية خمس مهارات رئيسة للكتابة الأكاديمية وهي مهارات: المضمون، ومهارات الأسلوب وصحة اللغة، ومهارات الشكل والتنظيم، ومهارات الاقتباس والتوثيق العلمي، ومهارات الإخراج، وجاءت تحت هذه المهارات (٢٥) مهارة فرعية، ولضبط القائمة وضعت في صورتها المبدئية في شكل استبانة، وتم عرضها على عدد من السادة المحكمين؛ المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس بالإضافة إلى خبراء الميدان من معلمي اللغة العربية وموجهيها، وطلب من المحكمين إبداء الرأي حول القائمة من حيث مدى اتساق المهارات الفرعية مع المهارة الرئيسية، ومدى أهمية ومناسبة كل مهارة من هذه المهارات للطلاب المعلمين بكلية التربية، وتحديد درجة سلامة الصياغة اللغوية لهذه المهارات، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً، وقد أجريت التعديلات على القائمة في ضوء آراء السادة المحكمين.

• الصورة النهائية للقائمة:

تم حساب الوزن النسبي لمهارات الكتابة الأكاديمية للطلاب المعلمين؛ وذلك للاحتكام إلى هذه النسب في استبعاد بعض منها، ولقد حددت الباحثة معياراً لاختيار بعض مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لهؤلاء الطلاب، وهي المهارات التي حظيت بنسبة اتفاق بين المحكمين بنسب تتراوح من (٧٥٪) إلى (١٠٠٪)، وبالمعالجة الإحصائية تم التوصل إلى قائمة نهائية بمهارات الكتابة الأكاديمية الأكثر مناسبة للطلاب المعلمين بكلية التربية، وهي مهارات المضمون وتضمنت خمس مهارات ومهارات الأسلوب وصحة اللغة وتضمنت ست مهارات، ومهارات الشكل والتنظيم وتضمنت أربع مهارات، ومهارات الاقتباس والتوثيق العلمي وتضمنت أربع مهارات، ومهارات الإخراج وتضمن ثلاث مهارات، وبذلك أصبحت قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية في صورتها النهائية صالحة للاستخدام.

٤ ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات البحث
٤ ملحق (٤) قائمة مهارات الكتابة لدى الطلاب المعلمين في صورتها النهائية

• ثانياً : إعداد النموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع، وقد مر بالخطوات الآتية:

- ◀ هدف النموذج: هدف النموذج التدريسي تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة الطلاب المعلمين بكلية التربية
- ◀ محتوى النموذج التدريسي : تضمن محتوى النموذج مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لطلاب كلية التربية
- ◀ تصميم النموذج : تم تصميم النموذج في ضوء ما يأتي :
 - ✓ فلسفة مدخل التعلم السريع
 - ✓ أسس ومبادئ التعلم السريع
 - ✓ الدراسات والبحوث ذات الصلة بالتعلم السريع
 - ✓ مهارات الكتابة الأكاديمية
- ◀ خطوات ومراحل النموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع :
 - اشتمل النموذج التدريسي على مجموعة من الخطوات والمراحل المنبثقة من مدخل التعلم السريع ومراحل عملية الكتابة، ومهارات الكتابة الأكاديمية وهذه الخطوات هي :

✓ أولاً : إثارة الاهتمام :ويتم في هذه المرحلة تقديم للنص المراد تعلمه، والكتابة عنه، وقد يكون تقريراً عن رسالة علمية، أو ملخصاً لرسالة، أو تليفاً لعمل فصلي، أو إجابة السؤال مقالاً، أو قصة، ثم يعرض المعلم موضوع الكتابة مؤكداً على مهارات الكتابة الأكاديمية، موضحاً للطلاب أهمية تلك المهارات في النص الكتابي؛ حتى يشعروا بأهمية تلك المهارات في كتابة النصوص والأعمال الكتابية.

✓ ثانياً : العرض والمشاركة :ويتم في هذه المرحلة عرض الأدبيات والنصوص بشكل يضمن تفاعل الطلاب مع النصوص، وتعد مرحلة العرض مرحلة ديناميكية تتطلب من الطالب التفكير النقدي، والمشاركة الفعالة للتفاعل مع الأدبيات، والبيانات، والمجتمع الأكاديمي؛ بما يساهم في تحسين جودة كتابته، وتوسيع نطاق الفهم، وتصحيح الأخطاء أو التحديات التي قد تظهر من خلال إنتاجه الكتابي.

✓ ثالثاً المرحلة الثالثة: النمذجة :ويتم في هذه المرحلة إنشاء إطار مرجعي أو هيكل تنظيمي لفهم موضوع الكتابة الأكاديمي، والتي تساعد في تطوير الأفكار وتنظيمها بطريقة منهجية. وتتضمن النمذجة استخدام أدوات وأساليب علمية لتمثيل الواقع أو توضيح المفاهيم، وغالباً ما تكون أساسية في الأبحاث الأكاديمية التي تتطلب تحليلاً عميقاً للمفاهيم أو البيانات.

• المرحلة الرابعة مرحلة الإنتاج وكتابة النص:

هي المرحلة التي يتم فيها تحويل الأفكار والمفاهيم التي تم جمعها خلال مراحل البحث إلى نص منظم ومكتوب بشكل أكاديمي. تشمل هذه المرحلة

تنظيم وتوضيح الأفكار، وصياغتها بطريقة علمية وصحيحة، مع التركيز على الدقة والوضوح، والتأكد من التزام النص بالمعايير الأكاديمية المطلوبة.

• المرحلة الخامسة: التدقيق ومراجعة الكتابة :

هي المرحلة التي تلي عملية الكتابة، حيث يتم فيها فحص النص الأكاديمي بعناية للتأكد من أنه يتسم بالدقة، والوضوح، والاتساق، وأنه يتوافق مع المعايير الأكاديمية المطلوبة. تهدف هذه المرحلة إلى تحسين النص، وتصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية، والتأكد من أن البحث يحتوي على هيكل منطقي وموثوق.

• المرحلة السادسة: النقيح ونصوب الإخطاء :

هو عملية هامة تهدف إلى تحسين جودة النص الأكاديمي وضمان دقته واحترافيته. تتضمن هذه العملية تقييم النص لتحديد الأخطاء وتصويبها من أجل تلبية المعايير الأكاديمية وتقديم محتوى متين وواضح.

• ثالثاً. إعداد دليل المحاضر لكيفية إسئءءاء نموءء نءربسئ مقءءرء قائئ على مءءل النءلع السربق فكئ نمبءة مهارائك الكئابة الأكاببمبءة والكفاءة الءانببءة لءى الطلاب المعلمبب بكببءة التربببءة ءامعة المنوفببءة.

وقء اشءمل الءلبل على: مقءمة، أهءافه، أهمببءه، نبءة مءءصرة عن مءءل الءعلم السربق، مهاراء الكئابة الأكاببمبءة والكفاءة الءانببءة لءى الطلاب المعلمبب، ءوبببءاء عامءة للمءاضر للءرببببءة بالنموءء المقءءرء لءنمببءة مهاراء الكئابة الأكاببمبءة والكفاءة الءانببءة لءى الطلاب المعلمبب بكبببءة التربببءة، إءراءاء اسءءءاء النموءء المقءءرء آثناء الءرببببءة، الءءبءة الزمنببءة لءرببببءة بالنموءء الءربببببءة القائم على مءءل الءعلم السربق، الوسائل الءعلببببءة المسءءءمة، الأنشطة المصاحبءة، أسالبببءة الءقوببببءة المسءءءمة، ونماءء لءرببببءة مهاراء الكئابة الأكاببمبءة باسءءءاء النموءء المقءءرء القائم على مءءل الءعلم السربق. وقء تم عرض الءلبل بصورءه الأوببببءة على علبء من الساءة المءكمبببءة؛ للءكم على مءبء صلاءببءه، وقء أشار بعض الساءة المءكمبببءة إلى إصافءة بعض الأهءاف السلوكبببءة، وبعبء إءراء الءعببببءاء تم إعباء الءلبل فبء صورءه النءائبببءة.

• راببببءا إعباء أوراق عمل الطالب وفقاً للنموءء الءربببببءة القائم على مءءل النءلع السربق :

تم إعباء أوراق عمل الطالب وفقاً لمءءل الءعلم السربق من ءلال الابعءماء على قائمءة مهاراء الكئابة الأكاببمبءة الءببببءة تم إعباءها .

– إءءءف من أوراق العمل :

ءءءف أوراق عمل الطالب إلى ءنمبببءة مهاراء الكئابة الأكاببمبءة لءى الطلاب المعلمبببءة بكببببءة الترببببءة وفقاً للنموءء الءربببببءة المقءءرء

١ ملءق (٥) ءلبل المءاضر لاسءءءاء النموءء ءربببببءة مقءءرء قائم على مءءل الءعلم السربق فبء ءنمبببءة مهاراء الكئابة الأكاببمبءة والكفاءة الءانبببءة لءى الطلاب المعلمبببءة بكببببءة الترببببءة ءامعة المنوفبببءة

ب- وصف أوراق العمل :

اشتملت أوراق العمل على :

- ◀ المقدمة : تضمنت أوراق العمل مقدمة شملت التعريف بها وفقاً للنموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع، وكيفية السير في دروس الدليل، وتعليمات للطلاب لنجاح عملية التعلم.
- ◀ المحتوى : تقسيم المحتوى إلى مجموعة من الموضوعات، وكل موضوع خصصت له ورقة عمل خاصة به.

• خامسا : إعداد إخبار مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين،

وقد سار إعداده وفقاً للخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من الإخبار:

وهو قياس مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية .

ب- إعداد الإخبار:

- تم الاطلاع على مجموعة من الاختبارات المماثلة، وفي ضوء ذلك تم وضع اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية، وروعي عند صياغة الاختبار ما يأتي :
- ◀ أن تكون مرتبطة بالمهارات المحددة.
 - ◀ أن تغطي جميع المهارات المختارة وبنسب متساوية تقريبا.
 - ◀ أن تتجنب الغموض والإطالة التي تؤدي إلى التشتت.
 - ◀ أن تكون الأسئلة مرتبطة بطبيعة موضوع الاختبار.

ج - وصف الإخبار

تكون الاختبار من (٣) موضوعات، يختار الطالب موضوع واحد فقط للكتابة فيه، وجاءت الأسئلة على شكل اختبار مقال، وذلك لأن مهارات الكتابة الأكاديمية يصعب قياس أية مهارة منها على حدة، ومن ثم فإن قياسها يتم من خلال موضوع متكامل تتوافر فيه جميع المهارات، وتمت صياغة تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وواضحة، وتمثلت في اختيار موضوع واحد في كل سؤال، وقراءة كل موضوع جيدا، ومراعاة حسن الخط والكتابة الصحيحة. وتم إعداد استمارة لتصحيح الاختبار وتقدير درجاته، وتضمنت هذه الاستمارة قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية، وأمام كل مهارة الدرجات المخصصة لها حسب درجة الأداء ومقدار تواجدها في كتابة الطالب، فالأداء الممتاز للمهارة يأخذ ثلاث درجات والأداء الجيد للمهارة يأخذ درجتين، والأداء الضعيف يأخذ درجة واحدة، وعدم توافر المهارة في الموضوع يأخذ صفر، ثم يحسب المجموع الكلي لدرجات الاختبار، وذلك بالنسبة للتطبيقين القبلي والبعدي، ولكل طالب استمارة مستقلة لتقدير درجاته.

د. تعليمات الإخبار:

تهدف تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة ومن ثم فقد صاغت الباحثة هذه التعليمات صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، واشتملت التعليمات على بيان الهدف من الاختبار، والمطلوب من الطلاب بدقة عند الإجابة عن أسئلة الاختبار.

هـ . ضبط الاخبار:

لضبط الاختبار تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم من حيث مناسبة الاختبار لمستوى للطلاب المعلمين بكلية التربية، ومدى وضوح صياغة أسئلة الاختبار، وفي النهاية عرض أية ملحوظات أخرى يمكن أن تقيد الباحثة لإخراج الاختبار في صورة أفضل.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة، وبهذا أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق في صورته النهائية^٧.

و- تطبيق التجربة الاستطلاعية لاخبار مهارات الكتابة الأكاديمية :

بعد ضبط الاختبار، ثم تجربته استطلاعياً على مجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الأولى بكلية التربية بجامعة السادات (غير مجموعة البحث الأصلية)، وقد تم التطبيق يوم ٢٠٢٤/٢/١٢، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- ◀ التحقق من وضوح تعليمات الاختبار.
 - ◀ حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.
 - ◀ حساب ثبات الاختبار.
 - ◀ حساب صدق الاختبار
- وقد تم التوصل إلى ما يلي:

• التحقق من وضوح الاخبار:

قد تأكدت الباحثة من وضوح تعليمات الاختبار، حيث لم يصدر عن الطلاب أية تعليقات على تعليمات الاختبار.

• حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاخبار:

تم حساب متوسط الزمن من خلال المعادلة الآتية

زمن الاختبار = $\frac{\text{زمن أول طالب ينتهي من الإجابة} + \text{زمن آخر طالب ينهي الإجابة عنه}}{٢}$

$$= ٤٠ + ٥٠ / ٢$$

وبذلك يكون الزمن المناسب لأداء الاختبار (٤٥) دقيقة

• الصدق:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاختبار بأكثر من طريقة كما يلي:

• صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض مفردات الاختبار في صورته الأولية على الأساتذة المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وفي ضوء توجيهات المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض الأسئلة.

^٧ ملحق (٧) اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية للطلاب المعلمين بالفرقة الأولى بكلية التربية جامعة المنوفية

• صدق الإنساق الداخلك للإخبار:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار لمهارات الكتابة الأكاديمية في هذه الصورة على (٥٠) من الطلاب المعلمين بكلية التربية بالفرقة الأولى كعينته لحساب الخصائص السيكومترية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار بعد حذف درجة المهارة من الدرجة الكلية للاختبار باعتبار باقى المحاور محكا لهذا المهارة، وجدول (٣) يوضح صدق اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجات محاور مهارات الكتابة الأكاديمية للطلاب المعلمين بكلية التربية (ن=٥٠)

المهارة	مهارات المضمون	الأسلوب وصحة اللغة	المهارات الأسلوبية	التوثيق والافتقار العلمى	مهارات الإخراج	الدرجة الكلية
١	١	١	١	١	١	١
١	١	١	١	١	١	١
١	١	١	١	١	١	١
١	١	١	١	١	١	١
١	١	١	١	١	١	١
١	١	١	١	١	١	١

♦ تعنى أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٣) أن كل محاور الاختبار لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للاختبار، مما يعنى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذي يعنى أن الأسئلة تشترك فى قياس مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

• حساب ثبات إخبار لمهارات الكتابة الأكاديمية:

قامت الباحثة بحساب الثبات لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بالفرقة الأولى بطريقة الفا كرونباخ، الجدول (٤) يوضح معاملات الثبات للاختبار ككل ومحاوره الفرعية.

جدول (٤) : معاملات ثبات اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية للطلاب المعلمين بكلية التربية

المهارات	عدد المهارات الفرعية	الفا كرونباخ
مهارات المضمون	٥	٠.٨٣٤
الأسلوب وصحة اللغة	٥	٠.٨٩٤
المهارات الأسلوبية	٤	٠.٨١٣
التوثيق والافتقار العلمى	٤	٠.٨٢٧
الإخراج	٣	٠.٧٨٢
اختبار الكتابة الأكاديمية	٢٢	٠.٩١٢

يتبين من الجدول (٤) أن اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية للطلاب المعلمين بكلية التربية يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات مما يشير إلى الوثوق بنتائج الاختبار.

• سادسا : إعداد مقياس الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين بكلية التربية بالفرقة الأولى، وقد سار إعداده وفقا للخطوات الآتية:

◀ تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى الكشف عن فاعلية النموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع فى تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

◀ وصف المقياس ونوعه : تكون المقياس من أربعة أبعاد : البعد الأول الثقة بالقدرة على التعلم، البعد الثاني تنظيم الوقت، البعد الثالث حل المشكلات الأكاديمية، البعد الرابع: الدافع والتحفيز الداخلي)، واندرج تحت كل بعد من هذه الأبعاد مجموعة من العبارات التي تقيس الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الأولى وفقا لهذه الأبعاد التي يقابلها استجابات (موافق - غير متأكد - غير موافق)، حيث يقوم التلميذ باختيار الاستجابة التي تناسبه من بين هذه الاستجابات .

وقد تم عرض هذا المقياس بصورته الأولية على السادة المحكمين؛ للتأكد من صلاحيته من حيث مدى:

- ◀ مدى ملاءمة أبعاد المقياس لأهداف البحث.
- ◀ مدى وضوح لغة المقياس وبساطته.
- ◀ مدى تنوع عبارات المقياس لتغطي أهداف البحث.
- ◀ مدى صحة ودقة محتوى المقياس.
- ◀ مدى ملاءمة مفردات المقياس للطلاب المعلمين بكلية التربية .
- ◀ إبداء أية ملاحظات تتعلق بالحذف أو الإضافة والتعديل.
- ◀ ونتيجة لموافقة السادة المحكمين على كل أبعاد المقياس وعباراته باستثناء ثلاث عبارات تم حذفها ، كان المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٥٠) عبارة ٨.

• حساب صدق المقياس

• الصدق الظاهري [الخارجي]:

قامت الباحثة بحساب الصدق الظاهري للمقياس، من حيث نوع عبارات المقياس وكيفية صياغتها، ومدى وضوح هذه العبارات، وقد أكدت التجربة الاستطلاعية وضوح الصياغة اللفظية لعبارات المقياس؛ مما يحقق الصدق الظاهري.

• صدق المحتوى:

ويعني مدى تمثيل عبارات المقياس لمحتوى السلوك المراد قياسه، ولقد تحققت الباحثة من صدق المحتوى، من خلال عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين، حيث أجمعوا على أن جميع أبعاد المقياس مناسبة للطلاب المعلمين بالفرقة الأولى بكلية التربية جامعة المنوفية

• الصدق المنطقي:

بعد أن تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعد أن أبدى المحكمون ملاحظاتهم، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة، تم التحقق من صدق المقياس بما يسمى بالصدق المنطقي (الاتساق الداخلي) بعد تطبيقه على عينة مكونة من (٥٠) طالبا من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة السادات (غير عينة البحث)، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية

٨ ملحق (٨) مقياس الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الأولى

للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس باعتبار باقى الأبعاد محكا لهذا البعد، وجدول (٥) يوضح صدق مقياس الكفاءة الذاتية .

جدول (٥): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين بكلية التربية (ن=٥٠)

المهارة	الثقة بالقدرة على التعلم	القدرة على تنظيم الوقت	التعامل مع التحديات الأكاديمية	الدافع والتحفيز الأكاديمي	الدرجة الكلية
الثقة بالقدرة على التعلم	١	٠.٨٩٠	٠.٧٨٦	٠.٨٢٢	٠.٨٧٢
القدرة على تنظيم الوقت	١		٠.٨٥٥	٠.٨٢٨	٠.٩٠٨
التعامل مع التحديات الأكاديمية			١	٠.٧٩٤	٠.٩١٧
الدافع والتحفيز الأكاديمي				١	٠.٩٣٤
الدرجة الكلية					١

❖ تعنى أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن كل محاور المقياس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس؛ مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذي يعنى أن العبارات تشترك فى قياس الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية .

• حساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية :

قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطريقة الفا كرونباخ، الجدول (٦) يوضح معاملات الثبات للمقياس ككل ومحاوره الفرعية.

جدول (٦) : معاملات ثبات مقياس الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين بكلية التربية

الأبعاد	الثقة بالقدرة على التعلم	عدد العبارات	الفا كرونباخ
البعد الأول	الثقة بالقدرة على التعلم	٢٠	٠.٩٢٤
البعد الثانى	القدرة على تنظيم الوقت	١٠	٠.٨٦٧
البعد الثالث	التعامل مع التحديات الأكاديمية	١٠	٠.٨٣٤
البعد الرابع	الدافع والتحفيز الأكاديمي	١٠	٠.٨٩٢
	مقياس الكفاءة الذاتية	٥٠	٠.٩٣٨

يتبين من الجدول (٦) أن مقياس الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين بكلية التربية يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات مما يشير إلى الوثوق بنتائج المقياس

• حساب زمن مقياس الكفاءة الذاتية :

تم حساب زمن المقياس، بتطبيق المقياس على الطلاب دون تحديد وقت محدد للإجابة، مع التنبيه عليهم بعدم تضييع وقت، وعدم ترك أي عبارة دون إجابة، وبحساب المتوسط للزمن المستغرق، وجد أن الزمن المناسب للمقياس هو الآتى:

$$٤٠ = ٥٠ + ٣٠$$

الزمن المناسب للاختبار =

٢

٤٣٠

• الصورة النهائية للمقياس:

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها عمليات حساب معاملات الصدق والثبات للمقياس، أصبح المقياس فى صورته النهائية جاهزاً للاستخدام والتطبيق الفعلى لمقياس الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين قبل التدريس بالنموذج التدريسي القائم على مدخل التعلم السريع وبعدها، وقد تم تصحيح هذا المقياس وفقاً لمقياس محدد، وقد تم تخصيص لكل استجابة درجة مناسبة، فاستجابة موافق تأخذ (٣) درجات، واستجابة غير متأكد تأخذ (٢) درجة، واستجابة غير موافق تأخذ (١) درجة، وعليها تصبح الدرجة العظمى للمقياس (١٥٠) درجة.

• التطبيق القبلي لأدوات البحث:

• أولاً التطبيق القبلي لاخبار مهارات الكتابة الأكاديمية :

تم تطبيق أدوات البحث قبلياً وهي اختبار الكتابة الأكاديمية، وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والجدول التالي توضح تلك النتائج :

جدول (٧): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار الكتابة الأكاديمية قبلياً.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	الدلالة
مهارات المضمون	التجريبية	60	3.08	0.96	118	0.87	0.38	غيردالة
	الضابطة	60	2.95	0.67				
الأسلوب وصحة اللغة	التجريبية	60	3.50	1.28	118	0.15	0.87	غيردالة
	الضابطة	60	3.53	1.08				
الشكل والتنظيم	التجريبية	60	2.65	1.50	118	0.27	0.78	غيردالة
	الضابطة	60	2.71	1.09				
التوثيق والافتقار العلمي	التجريبية	60	2.95	0.92	118	1.01	0.31	غيردالة
	الضابطة	60	3.13	1.04				
مهارات الإخراج	التجريبية	60	1.66	0.87	118	0.31	0.75	غيردالة
	الضابطة	60	1.71	0.88				
الدرجة الكلية	التجريبية	60	13.85	3.03	118	0.37	0.71	غيردالة
	الضابطة	60	14.05	2.73				

❖ قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 118 ومستوى دلالة ٠.٠١ = 2.62

❖ قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 118 ومستوى دلالة ٠.٠٥ = 1.98

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار الكتابة الأكاديمية ككل ومهاراتها الفرعية فى القياس القبلي.

• ثانياً : التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الذاتية :

تم تطبيق أدوات البحث قبلياً وهي مقياس الكفاءة الذاتية، وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، والجدول التالي توضح تلك النتائج :

جدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطة على مقياس الكفاءة الذاتية قبلها.

المهارة	المجموعه	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	الدلالة
الثقة بالقدرة على التعلم	التجريبية	60	٢١.١٨	١.٧١	١١٨	٠.٢١	٠.٨٣	غيردالت
	الضابطة	60	٢١.١١	١.٦٧				
القدرة على تنظيم الوقت	التجريبية	60	١٠.٤٨	٠.٥٠	١١٨	٠.١٧	٠.٨٦	غيردالت
	الضابطة	60	١٠.٥٠	٠.٥٣				
التعامل مع التحديات الأكاديمية	التجريبية	60	١٠.٥٥	٠.٦٢	١١٨	٠.٢٨	٠.٧٧	غيردالت
	الضابطة	60	١٠.٥٨	٠.٦٤				
الدافق والتحفيز الأكاديمي	التجريبية	60	١١.٠٨	١.٣١	١١٨	٠.٢٠	٠.٨٣	غيردالت
	الضابطة	60	١١.١٣	١.٣٤				
الدرجة الكلية	التجريبية	60	٥٣.٣٠	٣.٥٦	١١٨	٠.٠٥	٠.٩٥	غيردالت
	الضابطة	60	٥٣.٣٣	٣.٥٠				

❖ قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 118 ومستوى دلالة ٠.٠١ = 2.62

❖ قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 118 ومستوى دلالة ٠.٠٥ = 1.98

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى المجموعه التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة الذاتية ككل وابعاده الفرعية فى القياس القبلى.

• الأساليب الاحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب التالية للتحقق من صحة فروض البحث من خلال برنامج الإحصاء SPSS.V21 وهي: المتوسطات والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين Independent Samples -t- Test، اختبار "ت" للمجموعتين المرتبطتين Paired Samples -t- Test، مربع ايتا لقياس حجم التأثير

• تطبيق التجربة :

تم التدريس بالنموذج التدريسي المقترح خلال الفترة الممتدة من ٢٠٢٤/٢/٢٥ الى ٢٠٢٤/٤/١، أي أن تدريس بالنموذج قد استمر لمدة خمس أسابيع بواقع محاضرتين أسبوعيا .

• التطبيق البعدي للخبر مهارات الكتابة الأكاديمية:

بعد الانتهاء من التدريس، ثم إعادة تطبيق اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ومقياس الكفاءة الذاتية تطبيقا بعديا على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لقياس مدى نمو مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين ومن ثم قياس فاعلية النموذج التدريسي الذي تقدمه الدراسة الحالية في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى طلاب المجموعه التجريبية، وتم تطبيق الاختبار والمقياس بعديا على طلاب المجموعه التجريبية في يوم ٢٠٢٤/٤/٣ وتم تطبيقه بعديا على طلاب المجموعه الضابطة في يوم ٢٠٢٤/٤/٤

• نتائج البحث ومناقشتها ونفسيرها:

يهدف هذا الجزء إلى تحليل البيانات التي توصل إليها البحث، ومعالجتها إحصائياً، وذلك للتحقق من صحة فروض البحث، وبالتالي الإجابة عن أسئلته، وتفسير ما تم التوصل إليه من نتائج فى ضوء كل من الدراسات

السابقة، والإطار النظري، وكانت وحدة تحليل البيانات هي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية عينه البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة.

• **أولاً: النتائج المنعلقة بالفرض الأول:** والذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى [٠.٠١] بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الأكاديمية ككل وكل مهارات على حده لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك لاختبار الكتابة الأكاديمية. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة independent-Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج (SPSS. v21)، ويوضح الجدول التالي (٩) تلك النتائج:

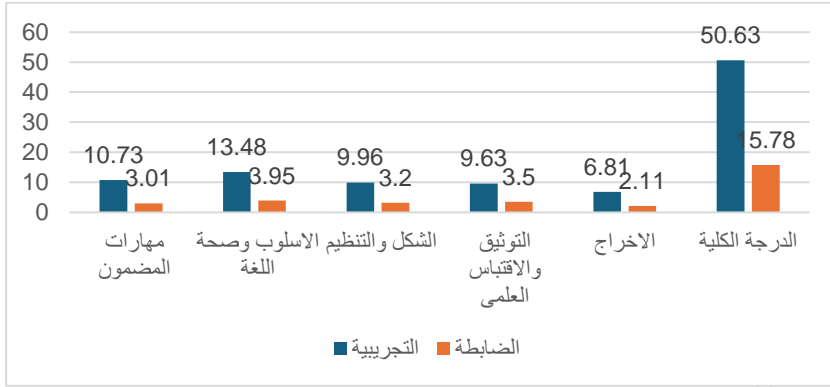
جدول (٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات الطلاب المعلمين بكلية التربية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الكتابة الأكاديمية.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة مستوى "ت"
مهارات المضمون	التجريبية	60	10.73	1.03	118	44.86	0.01
	الضابطة	60	3.01	0.83			
الأسلوب وصحة اللغة	التجريبية	60	13.48	1.11	118	46.03	0.01
	الضابطة	60	3.95	1.15			
الشكل والتنظيم	التجريبية	60	9.96	0.90	118	36.52	0.01
	الضابطة	60	3.20	1.11			
التوثيق والاقتباس العلمي	التجريبية	60	9.63	1.50	118	25.74	0.01
	الضابطة	60	3.50	1.06			
الإخراج	التجريبية	60	6.81	0.83	118	37.65	0.01
	الضابطة	60	2.11	0.49			
الدرجة الكلية	التجريبية	60	50.63	2.97	118	79.74	0.01
	الضابطة	60	15.78	1.91			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ◀ أنه بمقارنة متوسطات درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الكتابة الأكاديمية ومهاراته الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام النموذج المقترح القائم على التعلم السريع للمجموعة التجريبية.
- ◀ أن قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الكتابة الأكاديمية البعدي، ولذا تم قبول الفرض الأول والذي ينص على:
- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الأكاديمية ككل وكل مهارة على حده لصالح المجموعة التجريبية.

والرسم البياني التالي يوضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية



شكل (٥): المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية البعدي

حجم التأثير: استخدمت الباحثة مقياس مربع إيتا "η²" لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: استخدام النموذج المقترح القائم على التعلم السريع على المتغير التابع وهو مهارات الكتابة الأكاديمية .

وبملاحظة قيمة "η²"، يتضح أن حجم تأثير النموذج المقترح القائم على التعلم السريع كان كبيراً في اختبار الكتابة الأكاديمية حيث تراوح ما بين (٠.٩٢ - ٠.٩٥) وذلك لأن قيمة "η²" أكبر من (٠.١٤)

يتضح من الجدول رقم (٩) أن حجم تأثير العامل المستقل (النموذج المقترح القائم على التعلم السريع) على المتغير التابع (الكتابة الأكاديمية) كبير، نظراً لأن قيمة "η²"، أكبر من (٠.١٤). وهذه النتيجة تعني أن ٩٨% من التباين الكلي للمتغير التابع (الكتابة الأكاديمية) يرجع إلى المتغير المستقل (النموذج المقترح القائم على التعلم السريع)

فمن الجدول رقم (٩) يتضح أن قيمة (ت) دالة احصائياً، وكذلك حجم تأثير المتغير المستقل (النموذج المقترح القائم على التعلم السريع) كبير على المتغير التابع (الكتابة الأكاديمية)، وهذا يدل على فعالية استخدام نموذج مقترح قائم على التعلم السريع في تنمية الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يأتي:

◀ تقديم إطار نظري للطلاب عن الكتابة الأكاديمية ومجالاتها ومهاراتها؛ أسهم في تعرف الطلاب عينة البحث على مجالات ومهارات الكتابة الأكاديمية، والتدريب على تلك المهارات؛ مما ساعد في إنتاج نصوص أكاديمية تتوافر فيها مهارات الكتابة الأكاديمية، وبالتالي تنميتها لديهم.

◀ عزز النموذج المقترح القائم من قدرة الطلاب المعلمين على التفكير النقدي، وهو عنصر أساسي في الكتابة الأكاديمية. فالكتابة الأكاديمية لا تقتصر فقط على نقل المعلومات، بل تتطلب أيضاً تحليلاً نقدياً ووجهات نظر مختلفة حول الموضوع

◀ ساعد النموذج القائم على التعلم السريع الطلاب المعلمين على البحث واستخلاص المعلومات من مصادر متعددة بسرعة في الكتابة الأكاديمية.

◀ ساعد النموذج التدريس على تحسين قدرة الطلاب المعلمين على إدارة الوقت وتنظيم أفكارهم بشكل سريع وفعال.

◀ تقديم نموذج تدريس للطلاب فيه تدريب على مجالات ومهارات الكتابة الأكاديمية بما تتناسب ومهارات الكتابة الأكاديمية: أسهم في تنمية تلك المهارات وإتقانها لدى الطلاب عينة البحث.

◀ وجود الأنشطة التعليمية المتنوعة في أوراق عمل الطالب المستندة إلى مراحل النموذج التدريسي القائم على التعلم السريع أسهم في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومجالاتها المختلفة.

◀ تركيز النموذج التدريسي على مهارات اللغة أثناء كتابة النص، مما أدى إلى إتقان الطلاب لمهارات السلامة اللغوية وهي إحدى مهارات الكتابة الأكاديمية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من محمود عبد الباسط (٢٠١٩)، أحمد سليمان (٢٠٢١)، عبد الله ال رشيد (٢٠٢٠)، رقية محمود وشيماء حامد (٢٠٢٢)

• ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مسنوى [.٠١] بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإخبار الكتابة الأكاديمية ككل وكل مهارات على حده لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لاختبار الكتابة الأكاديمية. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples to Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات باستخدام برنامج (SPSS. v21)، ويوضح الجدول التالي (١٠) تلك النتائج:

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

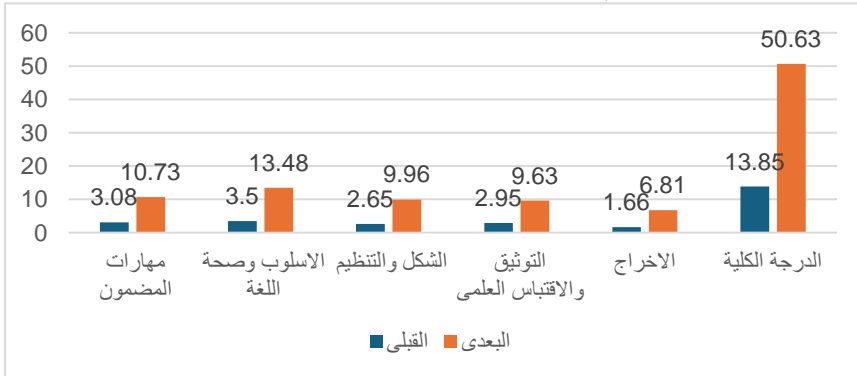
◀ أنه بمقارنة متوسطات درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الأكاديمية ومهاراته الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات القياس البعدي أعلى من القبلي، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام النموذج المقترح القائم على التعلم السريع للمجموعة التجريبية.

جدول (١٠): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات الطلاب المعلمين بكلية التربية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الأكاديمية.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات المضمون	القبلي	60	3.08	0.96	59	56.17	٠.١
	البعدي	60	10.73	1.03			
الأسلوب وصحة اللغة	القبلي	60	3.50	1.28	59	44.64	٠.١
	البعدي	60	13.48	1.11			
الشكل والتنظيم	القبلي	60	2.65	1.50	59	35.42	٠.١
	البعدي	60	9.96	0.90			
التوثيق والاقتباس العلمي	القبلي	60	2.95	0.92	59	32.36	٠.١
	البعدي	60	9.63	1.50			
الإخراج	القبلي	60	1.66	0.87	59	35.22	٠.١
	البعدي	60	6.81	0.83			
الدرجة الكلية	القبلي	60	13.85	3.03	59	91.17	٠.١
	البعدي	60	50.63	2.79			

◀ أن قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في اختبار الكتابة الأكاديمية. ولذا تم قبول الفرض الثاني والذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الأكاديمية ككل وكل مهارة على حده لصالح التطبيق البعدي.

◀ والرسم البياني التالي يوضح تزايد متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على القياس القبلي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية لنفس المجموعة.



شكل (٦): المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يلي:
 ▶ تركيز النموذج التدريسي القائم على التعلم السريع على القواعد العامة والقوانين اللغوية في كتابة النص، أدى إلى مراعاة الطلاب لقواعد اللغة ومبادئها الأساسية وكذلك قواعد كتابة النص الأكاديمي؛ مما أسهم في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لديهم في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.

- ◀ تركيز النموذج التدريسي القائم على التعلم السريع على العلاقات بين جميع العناصر في خدمة النص. أسهم في اختيار عناصر للنص تجمعها علاقات وترتبط بعضها ببعض في خدمة النص الأكاديمي.
- ◀ ساعدت خطوة النمذجة في تقديم نماذج أكاديمية يحاكيها الطلاب في الكتابة الأكاديمية، وبالتالي سهولة إتقان الطلاب لمهارات الكتابة الأكاديمية.
- ◀ تقديم مجموعة من الأنشطة الكتابية المختلفة التي عملت على إتقان الطلاب عينة البحث لمهارات الكتابة الأكاديمية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي.
- ◀ وتتنفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من عبد الله بن ضيف (٢٠١٨)، حمدي عبد القادر (٢٠٢١).

• **ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: والذي ينص على:** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مسنوى [.٠١] بين منوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية ككل وكل بعد على حده لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك لمقياس الكفاءة الذاتية، وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *independent- Samples t Test* للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات باستخدام برنامج (SPSS. v21)، ويوضح الجدول التالي (١١) تلك النتائج:

جدول (١١): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	"١٢"
الثقة بالقدرة على التعلم	التجريبية	60	٥٢.٢٨	٥.٢١	118	٤٣.٥٧	٠.٠١	٠.٩٤
	الضابطة	60	٢١.٣٦	١.٧٨				
القدرة على تنظيم الوقت	التجريبية	60	٢٧.١٦	٢.٦٣	118	٤٨.٢٤	٠.٠١	٠.٩٥
	الضابطة	60	١٠.٤٨	٠.٥٠				
التعامل مع التحديات الأكاديمية	التجريبية	60	٢٦.٨٥	٢.٢٠	118	٥٥.٢١	٠.٠١	٠.٩٦
	الضابطة	60	١٠.٥٥	٠.٦٢				
الدافع والتحفيز الأكاديمي	التجريبية	60	٢٥.٧٠	٢.٩٠	118	٣٥.٥٨	٠.٠١	٠.٩١
	الضابطة	60	١١.١٠	١.٢٨				
الدرجة الكلية	التجريبية	60	١٣٢.٠٠	٦.٣٣	118	٨٣.٢٣	٠.٠١	٠.٩٨
	الضابطة	60	٥٣.٤٠	٣.٦٥				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

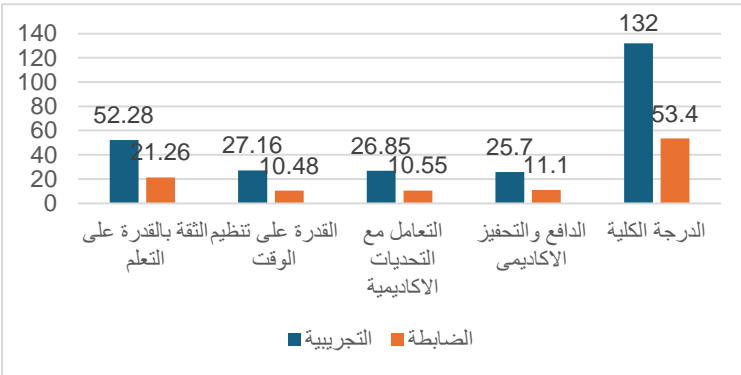
- ◀ أنه بمقارنة متوسطات درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية وأبعاده الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من

متوسط درجات المجموعة الضابطة، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام النموذج المقترح القائم على التعلم السريع. للمجموعة التجريبية.

◀ أن قيم (ت) دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الكفاءة الذاتية البعدي. ولذا تم قبول الفرض الثالث والذي ينص على:

◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية ككل وكل بعد على حده لصالح المجموعة التجريبية.

والرسم البياني التالي يوضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية



شكل (٧): المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة الذاتية البعدي حجم التأثير: استخدمت الباحثة مقياس مربع إيتا "η²" لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو استخدام النموذج المقترح القائم على التعلم السريع على المتغير التابع وهو الكفاءة الذاتية.

وبملاحظة قيمة "η²"، يتضح أن حجم تأثير النموذج المقترح القائم على التعلم السريع كان كبيراً في مقياس الكفاءة الذاتية حيث تراوح ما بين (٠.٩١ - ٠.٩٦)، وذلك لأن قيمة "η²" أكبر من (٠.١٤).

يتضح من الجدول رقم (١١) أن حجم تأثير العامل المستقل (النموذج المقترح القائم على التعلم السريع) على المتغير التابع (الكفاءة الذاتية) كبير، نظراً لأن قيمة "η²"، أكبر من (٠.١٤)، وهذه النتيجة تعني أن ٩٨% من التباين الكلي للمتغير التابع (الكفاءة الذاتية) يرجع إلى المتغير المستقل (النموذج المقترح القائم على التعلم السريع).

فمن الجدول (١١) يتضح أن قيمة (ت) دالة إحصائية، وكذلك حجم تأثير المتغير المستقل (النموذج المقترح القائم على التعلم السريع) كبير على المتغير

التابع (الكفاءة الذاتية)، وهذا يدل على فعالية استخدام النموذج المقترح القائم على التعلم السريع في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلي:

◀ تمكن الطلاب المعلمين عينة البحث من مجالات الكتابة الأكاديمية المقال الأكاديمي التقرير الأكاديمي الملخص الأكاديمي، أدى إلى زيادة الثقة الكتابية المتعلقة بمجالات الكتابة الأكاديمية مما أدى إلى ارتفاع الكفاءة الذاتية لديهم .

◀ تمكن الطلاب المعلمين عينة البحث من مهارات الكتابة الأكاديمية أسهم في إزالة الخوف والقلق والارتباك لدى الطلاب أثناء الكتابة، وبالتالي نمت لديهم الكفاءة الذاتية في الجانب النفسي.

◀ تمكن الطلاب - عينة البحث - من مهارات الكتابة الأكاديمية أسهم في إحساسهم بالقدرة على الكتابة بشكل فردي دون الاعتماد على الآخرين، وبالتالي نمت لديهم الكفاءة الذاتية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: ربحان مصطفى (٢٠٠٨)، محمود عبد القادر (٢٠١٩)

• رابعا: النتائج المتعلقة بالفرض الرابع: والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى [٠.٠١] بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية ككل وكل بعد على حده لصالح المجموعة التجريبية.

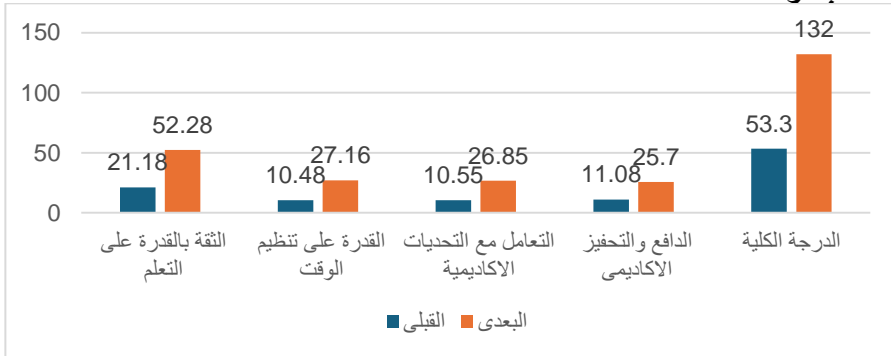
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لمقياس الكفاءة الذاتية، وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples to Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات) باستخدام برنامج (SPSS. v21)، ويوضح الجدول الآتي (١٢) تلك النتائج :

جدول (١٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية.

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثقة بالقدرة على التعلم	القبلي	60	٢١.١٨	١.٧١	59	٣٧.٢٨	٠.٠١
	البعدي	60	٥٢.٢٨	٥.٢١			
القدرة على تنظيم الوقت	القبلي	60	١٠.٤٨	٠.٥٠	59	٤٤.٧٩	٠.٠١
	البعدي	60	٢٧.١٦	٢.٦٣			
التعامل مع التحديات الأكاديمية	القبلي	60	١٠.٥٥	٠.٦٢	59	٥٣.٩٩	٠.٠١
	البعدي	60	٣٦.٨٥	٢.٢٠			
الدافع والتحفيز الأكاديمي	القبلي	60	١١.٠٨	١.٣١	59	٤٠.٥٤	٠.٠١
	البعدي	60	٢٥.٧٠	٢.٩٠			
الدرجة الكلية	القبلي	60	٥٣.٣٠	٣.٥٦	59	٦٩.٥٩	٠.٠١
	البعدي	60	١٣٢.٠٠	٦.٣٣			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ◀ أنه بمقارنة متوسطات درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية وأبعاده الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات القياس البعدي أعلى من القبلي، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام النموذج المقترح القائم على التعلم السريع للمجموعة التجريبية.
- ◀ أن قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الذاتية، ولذا تم قبول الفرض والذي ينص على:
- ◀ يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية ككل وكل بعد على حده لصالح التطبيق البعدي.
- ◀ والرسم البياني التالي يوضح تزايد متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على القياس القبلي لمقياس الكفاءة الذاتية لنفس المجموعة.



شكل (٨): المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الذاتية

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلي:

- ◀ إتقان الطلاب - عينة البحث المهارات المضمون كإحدى مهارات الكتابة الأكاديمية أدى إلى ارتفاع الكفاءة الذاتية في البعد المتعلق بمهارات الأفكار.
- ◀ إتقان الطلاب - عينة البحث - لمهارات الشكل والتنظيم كإحدى مهارات الكتابة الأكاديمية أدى إلى الثقة الكتابية في البعد المتعلق بتنظيم الوقت وإدارة العمل.
- ◀ إتقان الطلاب - عينة البحث - لمهارات الكتابة الأكاديمية بشكل إجمالي أدى إلى تنمية الكفاءة الذاتية في جميع الأبعاد؛ حيث إنهم تمكنوا من الكتابة الأكاديمية بمهاراتها المختلفة، واستطاعوا أن ينجزوا تكليفاتهم الفصلية المطلوبة منهم، ومن ثم أحسوا بقدراتهم الكتابية؛ مما أسهم في زيادة الثقة في أدائهم الكتابي بشكل ملحوظ.

◀ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: محمد موسى (٢٠١٦)، محمود عبد القادر (٢٠١٩).

• خامسا : النتائج المتعلقة بالفرض الخامس ونصه: يوجد أثر فعال لإستخدام نموذج تدريسي قائم على مدخل النعلع السريع فكى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية

ولقياس فاعلية استخدام النموذج المقترح القائم على التعلم السريع على تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية تم استخدام معادلة (بلاك) للكسب المعدل، والجدول (١٣) يبين النتائج:

جدول (١٣): قيمة نسبة الكسب المعدل "بلاك" لاستخدام النموذج المقترح القائم على التعلم السريع على مهارات الكتابة الأكاديمية

المهارة	متوسط الدرجات القبلي (س)	متوسط الدرجات البعدي (ص)	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل
مهارات المضمون	3.08	10.73	15	١.٢٠
الاسلوب وصحة اللغة	3.50	13.48	18	١.٢٤
الشكل والتنظيم	2.65	9.96	15	١.٠٨
التوثيق والاقتباس العلمى	2.95	9.63	12	١.٢٩
الإخراج	1.66	6.81	9	١.٢٧
الدرجة الكلية	13.85	50.63	66	١.٢٦

ويتضح من الجدول (١٣) أن نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ككل بلغت (١.٢٦) وللمهارات الفرعية بلغت (١.٢٠-١.٢٤-١.٠٨-١.٢٩-١.٢٧) محصورة بين القيم التي حددها بلاك وهى (١.٠٠-٢.٠٠): مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج المقترح القائم على التعلم السريع فى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ككل وكل مهارة فرعية على حده، وبالتالي فإن استخدام النموذج المقترح القائم على التعلم السريع فعّال بدرجة كبيرة في مهارات الكتابة الأكاديمية ككل وفي مهاراته الفرعية لدى مجموعة الدراسة التجريبية.

• النتائج المتعلقة بالفرض السادس: يوجد أثر فعال للنموذج التدريسي القائم على مدخل النعلع السريع فكى تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية .

ولقياس فاعلية استخدام النموذج المقترح القائم على التعلم السريع على تنمية الكفاءة الذاتية تم استخدام معادلة (بلاك) للكسب المعدل، والجدول (١٤) يبين النتائج:

جدول (١٤): قيمة نسبة الكسب المعدل "بلاك" لاستخدام النموذج المقترح القائم على التعلم السريع على الكفاءة الذاتية

المهارة	متوسط الدرجات القبلي (س)	متوسط الدرجات البعدي (ص)	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل
الثقة بالقدرة على التعلم	٢١.١٨	٥٢.٢٨	٦٠	١.٣٢
القدرة على تنظيم الوقت	١٠.٤٨	٢٧.١٦	٣٠	١.٤١
التعامل مع التحديات الأكاديمية	١٠.٥٥	٢٦.٨٥	٣٠	١.٣٨
الدافع والتحفيز الأكاديمي	١١.٠٨	٢٥.٧٠	٣٠	١.٢٦
الدرجة الكلية	٥٣.٣٠	١٣٢.٠٠	١٥٠	١.٣٤

ويتضح من الجدول (١٤) أن نسبة الكسب المعدل لبلاك لمقياس الكفاءة الذاتية ككل بلغت (١.٣٤) وللأبعاد الفرعية بلغت (١.٣٢ - ١.٤١ - ١.٣٨ - ١.٢٦) هي محصورة بين القيم التي حددها بلاك وهي (١.٠٠ - ٢.٠٠)؛ مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج مقترح قائم على التعلم السريع في تنمية الكفاءة الذاتية ككل وكل بعد فرعي على حده، وبالتالي فإن استخدام النموذج المقترح القائم على التعلم السريع فعال بدرجة كبيرة في تنمية الكفاءة الذاتية ككل وفي أبعاده الفرعية لدى مجموعة الدراسة التجريبية.

• **للإجابة عن الفرض السابع ونصه: توجد معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى [٠.٠١] بين درجات إختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ومقياس الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ومقياس الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية، ويوضح الجدول التالي (١٥) تلك النتائج:

جدول (١٥): معاملات الارتباط بين درجات اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ومقياس الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية.

المقاييس ككل	الدافع والتحفيز الأكاديمي	التعامل مع التحديات الأكاديمية	القدرة على تنظيم الوقت	الثقة بالقدرة على التعلم	المهارات/ الأبعاد
◆◆٠.٩٣٤	◆◆◆◆٠.٨٩٧	◆◆٠.٩١١	◆◆٠.٨٤٥	◆◆٠.٨٢٠	مهارات المضمون
◆◆٠.٨٦٠	◆◆٠.٩١٩	◆◆٠.٩٢٤	◆◆٠.٨٤٨	◆◆٠.٨٤٥	الأسلوب وصحة اللغة
◆◆٠.٨٢٧	◆◆٠.٨٧٨	◆◆٠.٩١٠	◆◆٠.٨٢٢	◆◆٠.٨١١	المهارات الأسلوبية
◆◆٠.٩٥٥	◆◆٠.٨٧٣	◆◆٠.٨٨٦	◆◆٠.٨٧٠	◆◆٠.٩٠٤	التوثيق والافتقار العلمي
◆◆٠.٩١٣	◆◆٠.٩٠٢	◆◆٠.٩١٦	◆◆٠.٨٩٣	◆◆٠.٨٢٣	مهارات الإخراج
◆◆٠.٩٢٥	◆◆٠.٩٢٧	◆◆٠.٨٩٣	◆◆٠.٨٤٩	◆◆٠.٨٥٣	الاختبار ككل

◆◆ دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :
 ◀ وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ومقياس الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى وجود علاقة موجبة بين مهارات الكتابة الأكاديمية ومقياس الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية، وهذا يعني أنه كلما تحسنت مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين تحسنت الكفاءة الذاتية لديهم، والعكس صحيح، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام النموذج المقترح القائم على التعلم السريع للمجموعة التجريبية.

• **نوصيات البحث :**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، أوصت الباحثة بالتوصيات الآتية:
 ◀ إعادة النظر في أهداف تعليم الكتابة الأكاديمية في المرحلة الجامعية في ضوء قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية التي تم التوصل إليها .
 ◀ الاهتمام بمجالات ومهارات الكتابة الأكاديمية وتنميتها لدى الطلاب في المراحل التعليمية التي يحتاجون إليها.

- ◀ الإفادة من اختبار الكتابة الأكاديمية الذي أعدته الباحثة في الحكم على مستوى الطلاب في تلك المهارات
- ◀ الإفادة من مقياس الكفاءة الذاتية الذي أعدته الباحثة في قياس مستوى الكفاءة الذاتية عند الطلاب المعلمين بكليات التربية .
- ◀ الإفادة من قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية التي أعدتها الباحثة في تضمين تلك المهارات في محتوى الكتابة الأكاديمية في مقرر اللغة العربية وتدريسها للطلاب المعلمين وتنميتها لهم.
- ◀ تدريب معلمى اللغة العربية على استخدام النماذج الحديثة ومنها النماذج التدريسية القائمة على التعلم السريع .
- ◀ اهتمام مخططي ومطوري المناهج ومصمميها بمهارات الكتابة الأكاديمية، ووضعها في الحسبان عند التخطيط للمنهج وتطويره.
- ◀ الاهتمام بتنمية مهارات اللغة المختلفة ومنها مهارات الكتابة الأكاديمية كأحد أنماط الكتابة الضرورية واللازمة للطلاب المعلمين .
- ◀ الإفادة من دليل المعلم الذي أعدته الباحثة عند استخدام النموذج التدريسي القائم على التعلم السريع في تدريس فنون اللغة العربية ومهاراتها .

• مقترحات البحث:

- ◀ لا تتوقف نتيجة البحث العلمي عند إظهار نتائجه، أو الوصول إلى حلول للمشكلات التي تعترضه فحسب، وإنما تتضح قيمته الحقيقية فيما يثيره من تساؤلات ومشكلات أخرى تكون جديرة بالدراسة.
- ◀ ويمكن من خلال هذا البحث اقتراح الدراسات والبحوث الآتية:
- ◀ استخدام برنامج قائم على مدخل التعلم السريع في تنمية الحس اللغوى لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية
- ◀ فاعلية نموذج تدريس قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الإنتاج اللغوى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ◀ استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التعلم السريع في علاج صعوبات التهجئة وخفض قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ◀ فعالية وحدة مقترحة قائمة على مدخل التعلم السريع في تنمية التعبير الكتابي والثقة الكتابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ◀ بناء منهج في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الأساسية المتخلفين عقليا بمدارس التربية الفكرية في ضوء مدخل التعلم السريع
- ◀ فعالية برنامج إثرائي قائم على التعلم السريع فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية والكتابة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ◀ درجة مراعاة معلمى اللغة العربية لمهارات تدريس الكتابة الأكاديمية
- ◀ فعالية برنامج أنشطة إثرائية قائم على التعلم السريع فى تنمية التعبير الوظيفي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ◀ مستوى مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدبلوم العام بكلية التربية بجامعة المنوفية .

• قائمة المراجع

• أولاً: المراجع العربية :

- إبراهيم الخطيب، ونعمان التنشئة، وزهرى عيد (٢٠٠٣). التنشئة الاجتماعية للطفل. الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان
- إبراهيم عبد الفتاح زرق (٢٠١٧). فاعلية نموذج تدريسي مقترح في التاريخ قائم على التعلم السريع لتنمية المهارات الاجتماعية والتنظيم الذاتي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٩٢)، ٤٨-٩٢.
- إجلال فهمى محمد يونس (٢٠١١). أثر برنامج قائم على التعلم النشط فى التخفيف من بعض صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالته ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
- أحمد حسن الفقيه (٢٠١٧). استخدام معامل الكتابة في الإنترنت لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومعالجة مشكلات تعلمها لدى طلاب المرحلة الجامعية، مؤتمر تكنولوجيا وتقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني، الشارقة- الإمارات العربية المتحدة ١-٣ أبريل ٢٠١٧، ١١-٢٧.
- أحمد حسن محمد السيد سليمان (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع فى تنمية مهارات الاستقبال اللغوى والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى. مجلة كلية التربية، جامعة العريش، ٩(٢٦)، ١١١-١٢٣.
- أحمد سعيد سعيد محمود الأحوال (٢٠١٥). برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٦٤)، ٨٦ - ١٤٤
- آلاء أحمد محمد العشري (٢٠٢٤). الأخطاء الشائعة فى مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ٤٥ (٤٥)، ٨٢-١١١.
- بسنية عبد الله سعيد الغامدى (٢٠١٧). درجة ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية فى مدينة مكة المكرمة مهارات التعلم السريع واتجاهاتهن نحوها. دراسات فى المناهج وطرق التدريس، كلية التربية. جامعة عين شمس، (٢٢٤)، ١٠٤-١٥٨.
- بليغ حمدى اسماعيل عبد القادر (٢٠٢١). فاعلية استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى فى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، ٣٦(٤)، ١-٨٢
- بليغ حمدى اسماعيل عبد القادر (٢٠٢٢). الكتابة الأكاديمية (دليل تنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية). وكالة الصحافة العربية: القاهرة .
- جمال عبد الله سلامة أبو زيتون (٢٠٠٤). أثر برنامج تدريبي فى تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم الذات الاكاديمي لدى الطلبة ذوو صعوبات التعلم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، ٧(١)، ٤٤-٨٥.
- جنسن ايريك (٢٠١٠) التدريس الفعال ترجمة مكتبة حرير، الرياض: مكتبة حرير.
- حسن سيد شحاته (٢٠٠٨). استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي. دار الأنجلو المصرية: القاهرة .
- حسن سيد شحاته (٢٠١٠). المرجع فى فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع. (ط١). دار العالم العربية: القاهرة.
- حسين عوض حسين محمد (٢٠٢٣). فاعلية استخدام التعلم النقال فى تدريس مقرر علم النفس الإرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة شعبة علم النفس بكلية التربية - جامعة أسبوط. مجلة كلية التربية، جامعة أسبوط، ٣٩(٦)، ١٩٣-٢٣١.
- دايف ماير (٢٠١٠). التعلم السريع دليلك المبدع لتصميم وتنفيذ برامج تدريبية أسرع وأكثر فعالية، (ترجمة على محمد، الدار القيمة: دمشق).

- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (٢٠١١). البحث العلمي مفهومه أدواته. أساليبه. دار الفكر: عمان.
- رامى محمد اليوسف (٢٠١٣). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١(١)، ٣٢٧ - ٣٦٥.
- رانيا عبدالفتاح محمد السعداوى (٢٠٢٣). أثر التعلم السريع **Accelerated learning** فى تنمية الفهم العميق ومتعة تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، (١١٩)، ١٦٥ - ٢٥٦.
- رقية بنت محمد بن سعيد النقيبة (٢٠١٣). أثر تدريس العلوم باستخدام نموذج تسريع التعلم في التحصيل والدافعية الذاتية للتعلم لدى طالبات الصف العاشر. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- رقية محمود أحمد على وشيماء حسن محمود حامد (٢٠٢٢). برنامج تدريبي قائم على التعلم السريع لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وأثره على مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذهم، ١٠٤(١٠٤)، ٩٠٨-٩٨٣.
- ریحاب محمد مصطفى (٢٠٠٨). فعالية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٨٢)، ٢٢٦-٢٤٥.
- زينة على عبد السادة المقدادي (٢٠٢٠). فاعلية التعلم السريع في تحصيل طالبات الرابع العلمي في مادة علم الأحياء، دراسات تربوية، بغداد، ١٣(٥٢)، ٣٢٥-٣٤٨.
- ساره عبد الستار الصاوي أحمد (٢٠٢٢). فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم السريع لتنمية المواطن البيئية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٧(٢)، ٣١٥-٣٥٦.
- سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٢). بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية. (٢)، المكتبة العصرية: المنصورة.
- سهيل أحمد عوض الزهراني (٢٠٢١). تصور مقترح لتضمين مهارات الكتابة الأكاديمية في مقررات السنة الأولى في جامعات بيثه. مجلة جامعة بيثه للعلوم الإنسانية والتربوية، (٩)، ٨٢-١١٢.
- شعبان عبد العظيم أحمد سيد (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على نظرية معالجة المعلومات في تنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومهارات كفاية الذات الأكاديمية والتوجه نحو الهدف لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، رابطة التربويين العرب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٧٠(٢)، ٨١-١٤١.
- شيماء محمد عبد الله الوكيل الوكيل (٢٠١٦). مقياس تقييم المهارات الأكاديمية الأساسية لدى الأطفال. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٠(١)، ١٥-١١٣.
- عبد الله بن ضيف ال شهيد (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم السريع في تنمية مهارتي الأهداف التعليمية والقراءة السريعة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الرياضيات بمدينة الرياض، مجلة تربويات الرياضيات، ٢١(٧)، ١٥٣-١٩٦.
- عبد الله بن فهد الصنعاوى (٢٠٢٢). فاعلية أسلوب تدريسي قائم على مدخل التعلم السريع في تنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٦٢)، ٥٥-٨٢.
- عبد الله ضيف الله ال رشيد (٢٠٢٠). مستوى استخدام معلم المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لإجراءات التعلم السريع في التدريس. المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٣٥(١٣٧)، ٩١-١٣٦.

- عبد الله عبد الرحمن الكندري وفهد شافي المحبوب (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح لتنمية التعلم السريع لدي عينته من طلاب الصف الثاني الثانوي بدولة الكويت: دراسة تجريبية ميدانية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٥٥)، ١٤٤-١٧٩.
- عبد الله بن خميس أمبو سعدي (٢٠١١). تسريع عملية التعلم : هل من سبيل لذلك، الجزء الثاني ، مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، ٥٠-٥٣.
- عقيلي محمد محمد أحمد موسى (٢٠١١). أثر استخدام أنشطة القراءة الالكترونية في اللغة العربية على تنمية المهارات القرائية والكتابية والتحصيل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للموهوبين (ذوي العسر القرائي والكتابي)، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٢٢)، ١٩-٦٤.
- عقيلي محمد محمد أحمد موسى (٢٠١٦). برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية ورفع كفاءة الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٧٧)، ١٣-١١٣.
- علاء عبد الله أحمد مرواد (٢٠٢٠). فاعلية استخدام تقنيات التعلم السريع في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ١٧، (١٢٧)، ١١-٧٢.
- عليان أحمد فؤاد (٢٠١٠). المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر والتوزيع : الرياض .
- فاطمة بنت مطلق معيش اللحياني (٢٠١٢). أثر استخدام التعلم السريع في التحصيل الدراسي لمادة المكتبة والبحث والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى .
- فتحى على يونس (٢٠١١). إستراتيجيات تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- فتحى يونس (٢٠٠٥). الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، القاهرة : كلية التربية جامعة عين شمس.
- فتوح على محمد عبد الرحيم الكندري (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارة إدارة الذات فى تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى معلمات رياض الطالبات بدولة الكويت. مجلة جامعة عين شمس ، مركز الإرشاد الأكاديمي، ٣، (٧٠)، ٢٨-١.
- ليث محمد العبد اللات (٢٠١٧). أثر استخدام الرحلات المعرفية في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية في مادة الحاسوب لدى طلاب الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم السلط . رسالة ماجستير (منشورة)، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط : الأرن. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٠ من <https://search.mandumah.com/Record/856466>
- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣). عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها وتعليمها وتقويمها ، دار عالم الكتب: القاهرة .
- محمد عبد الغنى حسن هلال (٢٠٠٧). مهارات التعلم السريع القراءة السريعة الخريطة الذهنية . مركز تطوير الأداء والتنمية : مصر
- محمد علام محمد طلبية ومحمد عبد المنعم عبد العزيز ونبيل صلاح المصليحي (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح في الرياضيات قائم على التعلم السريع في تنمية التواصل الرياضي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر : تطوير تعليم وتعلم الرياضيات لتحقيق ثقافة الجودة : الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٥١-٥١١.
- محمد على الجراح (٢٠١١). قابلية الترجمة في صياغة الكتابة الأكاديمية. مؤتمة للبحوث والدراسات- العلوم الإنسانية والاجتماعية: الأردن ، ٢٦، (٧)، ٦-٢٥.

- محمود هلال عبد الباسط عبد القادر (٢٠١٩). استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على النظرية البنوية لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والثقة الكتابية لدى طلاب كلية التربية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٤(٣)، ٧٨٧-٨٤٩
- محمود هلال عبد الباسط عبد القادر (٢٠٢٣). مستوى مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٦٢(٢)، ١٧٤-١٩١.
- مختار ماهر مختار الأفندي (٢٠٢٢). التعلم القائم على المهام وتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والكتابة الإقناعية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٥٤)، ٣٨٥-٤١٩.
- مروان أحمد السمان (٢٠١٤). نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمى اللغة العربية بكليات التربية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (٢٠٤)، ٥١-٩٧.
- مصطفى أبو عليا ومحمد العزاوي (٢٠٠٧). الكفاءة الذاتية الأكاديمية كما يدركها الطلبة وعلاقتها بتصوراتهم لإدراكات معلمهم لتلك الكفاءة وإدراكات معلمهم الحقيقية لها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك - عمادة البحث العلمي، ٣(٤)، ٣٦١-٣٥١.
- نعمت محمد خلف الدمرداش (٢٠١٤). برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية لتنمية بعض مهارات القراءة للدراسة ومهارات الكتابة الأكاديمية للطلبة المعلمين غير المتخصصين، مجلة كلية التربية ببورسعيد، ١٤(١٦)، ٤٦١-٤٨١.
- هدى محمد محمود هلال (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والتفكير التأملي لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنى سويف، ١٦(٨٧)، ١٤٤-٢٠٤.
- وائل مبروك إبراهيم مبروك (٢٠٢١). الكفاءة الذاتية الأكاديمية والليظة العقلية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها: دراسة مقارنة. مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، ٦٩(١٣٤)، ١٣٦-١٥٦.

• ثانيا قائمة المراجع الأجنبية:

- Ferris, D. R. (2001). Error feedback in writing: How explicit does it need to be? *Journal of Second Language Writing*, 10(3), 161-184.
- Henning, E (2001): Entering The Academy As" The Other " Conference Abstract For The Biennial Conference Of The European Association For Research On Learning And Instruction, Fribourg Switzerland, Available at: <http://www.nrf.ac.za/methods/document.htm>
- Jensen, E. (2000). Moving with the brain in mind. *Educational Leadership*(3)
- julian, P.(2006) Definition: Accelerated Learning, Available From http://www.selfgrowth.com/articles/definition_accelerated_learning.html
- lea, M. R., & Street, B. V. (1998). Student writing in higher education An academic literacies approach. *Studies in Higher Education*, 23(2) 157-172.

- Sarkar, P. (2015). Attitude of school students towards Geography. *Indian Journal of Applied Research*, 5(1), 469- 473
- Swales, J. M., & Feak, C. B. (2012). Academic writing for graduate students: Essential tasks and skills (3rd ed.): University of Michigan Press.
- Swales. J & Christine f (2004): Academic writing for graduate students, Essential Tasks and skills (2nd Edition) TESI EJ. The Electronic, Journal for English as a second Language 8 (4), 112-142.
- Whitaker, A. (2009). Academic writing guide: A step-by-step guide writing academic papers. City University of Seattle.

